



638

الاحرار

تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي السنة الثالثة عشرة / الخميس ٤ / رجب الاخر / ١٤٣٩ هـ الموافق ٢٢ / ٣ / ٢٠١٨ م



١٠٠٠ فتاة يتم تتويجهن بتاج التكليف الشرعي



مشروع تطوير وتوسيع مقام النل الزينبي الشريف الى (٢٠٠٠) متراً ليعك اكبر عدد من الزائرين الكرام

كلمة التحرير

الجوارحُ ستشهدُ

قد نقرأ آيات الحوار بين الخير والشر في القرآن الكريم والخير متمثلاً بالله عز وجل وانبيائه واوليائه وملائكته والشر هو الشيطان واتباعه ، فاحرص على ان يكون عملك بارادتك وبعقلك واسأل قبل ان تهلك ولا تقتحم ما ليس لك به علم وان كان ما يترتب من اثر سيء على نفسك اهون من الاثر السيء الذي يترتب على غيرك بسببك ، فانك يوم المحشر سوف لا تكون في جلسة حوارية تتحدث بارادتك فالجوارح يستنطقها الله عز وجل قبل ان تفكر بالتبريرات ، واعلم أن أي عمل غرر بك وقمت به لربما سيكون لك نصيب من العقوبة وان كانت اقل من غرر بك ، ودائماً تذكر ان ماتحب لنفسك هو لغيرك كذلك ، حب لاخيك ما تحب لنفسك ، ومن يعمل على الفاحشة بحق الاخرين هو يجب الفاحشة لنفسه ولذويه وبمنتهى الانانية .

ولا افضل من مواقف التسامح والستر فانها الخطوة الاولى في تغيير ذاتنا نحو الافضل ولا نامل من الاخرين ان يغيرونا فنحن اولى بانفسنا .

تفسير السورة

(٢٨) فإن لم تجدوا فيها أحداً يأذن لكم فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا ولا تلحوا هو أذكى لكم والله بما تعملون عليم .

(٢٩) ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم استمتع لكم تقيكم من الحر والبرد وإيواء الرجال والجلوس للمعاملة .

(٣٠) يغضوا من أبصارهم أي ما يكون نحو محرم ويحفظوا فروجهم أي من النظر المحرم ذلك أذكى لهم أطهر .

(٣١) وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن النظر .

سورة النور

فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ارجعوا فارجعوا هو أذكى لكم والله بما تعملون عليم {النور / ٢٨} لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ {النور / ٢٩} قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ {النور / ٣٠} وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ {النور / ٣١}



الحرار

ALAHRRAR MAGAZINE

أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

الشيخ الكربلائي: يجب أن لا يكون هناك اهتمام بالعلم
على حساب تربية النفس ولا الاهتمام بالجانب الأخلاقي
مع التقصير في الجانب العلمي

١٦

اجهزة تبريد «نسيم الوارث» بقدرات كبيرة
تتلاءم مع الاجواء العراقية..

٢٠

ما هي الممارسات السلبية
التي تؤثر على وحدة الأسرة والمجتمع..؟

٣٠

النجاح وعلو الهمة
التنمية البشرية من منظور أهل البيت (عليهم السلام)

٣٧

هيئة التحرير

طالب عباس الظاهر-علي الشاهر

حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

المراسلون

حسين نصر- قاسم عبد الهادي - حسنين الزكروطي

التصميم / علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التنفيذ الالكتروني

حيدر عدنان

الارشيف

محمد حمزة- ليث النصراوي

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

التصوير

وحدة التصوير



١٦



٣٠



٢٠



٣٧



«إِنَّ الذِّكْرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ»



حالات الوجل، فذلك يوم تشخص فيه الأبصار، وتكاد تنخلع القلوب من مواطنها، والله تعالى يأمر الملائكة وتنفخ في الصور ونخرج من الأجداث، وسنحاسب جميعاً بلا استثناء، هذه المشاهد المرعبة، فلو تصوّر الإنسان لهيب النار، ونار الآخرة تختلف عن نار الدنيا بالكلية، فالذي يوضع فيها

إن طموحنا في القادم من الأيام، أن الله يكتب لنا سنة، ثلاث، عشر سنوات، لا نعلم، فهل هنالك استعداد وإعداد حقيقي لذلك؟ مع أننا نؤمن إيماناً لا شك فيه أن مصائرنا إلى ذلك اليوم، وذلك اليوم، قد ذكرنا بعض الآيات المرعبة، بحيث عندما يتصوّر الإنسان المشهد يرتعب، وهذا من بليغ البيان

نعيش في الدنيا بمشكلة كبيرة جداً، وقد نغفل، لعلّه من أكثر المشاكل التي نمرُّ بها هي غفلتنا عما يحاط بنا، نحن لا نملك وقتاً محدداً لخروجنا من هذه الدنيا، وأن هذا الكتاب هو كتاب الأجل، فالله تبارك وتعالى اختص فيه فقط، وترانا نحث الخطي في هذه الدنيا بمطامع متفاوتة ومطامح شتى، فقد نصيب وقد نخطي، وترانا سرعان ما نضع أقدامنا على مواطن نتمنى أنها لم تكن، وهذه الدنيا حذر منها الأنبياء والأئمة، وهذا التحذير ليس من الأعمال الصالحة في الدنيا، بل أن الآخرة لا تنال إلا من خلال الدنيا، فهي جسر وقنطرة إلى الآخرة، ولكننا في كثير من أمورنا نغفل ولا نعرف كيف نستفيد من بركات هذا الوجود عندما أخرجنا الله تعالى من محو العدم إلى نور الوجود، ولا نعرف كيف نستفيد من ذلك، وترانا حتّى لو علمنا في بعض الحالات أننا لا نعمل وإلا لو سألنا أنفسنا واحداً واحداً فنقول: هل هنالك ضمانّة أنك ستبقى خالداً في الدنيا؟

سيجيب: كلا.

- هل هنالك ضمانّة أن أعمالك بكل ما صدر منك كانت في طاعة الله؟
الجواب سوف يكون: كلا!.

لا يموت وإنما يعذب (كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بِدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا). هذه أمهات المسائل، وعلى الإنسان أن يدخل إلى الله تعالى من باب واضحة، وعليه إضافة إلى الاعتقاد أن يعمل، نعم قد يذنب ويرجع يستغفر، لكن

وإعجاز القرآن، أن يصوّر تلك المشاهد بحيث الإنسان يقف أمام الله وهو خائف مرتعد، وهذا الخوف وهذا الرعب ناشئ من عدم وثوقه مما سيقدم عليه، فعندما ذلك الكتاب أمام من يحاسبنا حقيقة نحن سنكون في أتم



السمة العامة لحياته أنه إنسان مستقيم، فنحن نحب الدنيا والنبي الأكرم الذي كان حريصاً علينا أكثر من حرصنا على أنفسنا فهو (أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) يقول (صلى الله عليه وآله): (حَبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ)، وواقعاً نحن نحب الدنيا، ولكل منا إذا أراد أن ينام وأنا معكم لنجرب ما هو مشروعه في غد؟، فسترى مشروعه في أمور الدنيا، وما هو مشروعه في الآخرة إما غائباً تماماً أو يمثل نسبة مئوية متواضعة جداً، وهذه النسبة المئوية المتواضعة جداً قد تكون مخوفة بالعجب والرياء والتكبر، وبالنتيجة لا يبقى لنا شيء أصلاً، فالإنسان عندما يعط فلا بد وأنا المتكلم معكم لا بد أن أتعض، وعندما



أعظ فأنا أنقل ما جاء به الأنبياء والأئمة لأننا سنحاسب.

الإمام السجاد (عليه السلام) مر عندنا قبل أكثر من خمس سنوات وتحديدًا في الدعاء السادس عشرة، جاء: (يَا إلهي لَوْ بَكَيْتُ إِلَيْكَ حَتَّى تَسْقُطَ أَشْفَارُ عَيْنَيَّ

، وَأَنْتَ حَبْتُ حَتَّى يَنْقَطَعَ صَوْتِي، وَقُمْتُ لَكَ حَتَّى تَنْتَشِرَ قَدَمَايَ، وَرَكَعْتُ لَكَ حَتَّى يَنْخَلَعَ صُلْبِي، وَسَجَدْتُ لَكَ حَتَّى تَتَفَقَّأَ حَدَقَتَايَ، وَأَكَلْتُ تُرَابَ الْأَرْضِ طُولَ عُمْرِي، وَشَرَبْتُ مَاءَ الرَّمَادِ آخِرَ دَهْرِي وَذَكَرْتُكَ فِي خِلَالِ ذَلِكَ حَتَّى يَكِلَ لِسَانِي ثُمَّ لَمْ أَرْفَعْ طَرْفِي إِلَى آفَاقِ السَّمَاءِ اسْتَحْيَاءً مِنْكَ مَا اسْتَوْجَبْتُ بِذَلِكَ مَحْوَ سَيِّئَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ سَيِّئَاتِي)، حقيقة أن وضعنا خيف، ومريب، ونحن على وجل، فالدنيا أخواني لا شك بعنوانها العام خداعة وعمل الشيطان معنا في الدنيا، فليس له شغل إلا الإغواء، وعمله معنا ليس عمل صديق أو خلٍّ مخلص، وإنما هو عمل الغاوي المغوي الذي يستأنس إذا اتبعناها ويتبرأ منا يوم القيامة، لأنها سيشهد أهوال العذاب فيتبرأ، (قل ما كان لي من ذنب إلا أنني دعوتكم فاستجبتموا)، فالكلام مع الأئمة (عليهم السلام) والنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) الذي نزل عليه جبريل (عليه السلام) فقال: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيُغْفَرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ)، فقل له يا رسول الله: لما تصلي؟، أليس الله تعالى قد غفر لك، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً.

هذا العقل الذي منحنا الله تعالى إياه ليس مقابل لا شيء، وإنما جعلنا مسؤولين عن أي فعل لأن الله تعالى ميزنا عن البهائم، (أفلا تعقلون، أفلا تتفكرون، أولي الأبواب)، فالعقل، وما عبد الله بشيء أفضل من العقل، إذن أخوتي وأعزائي، نحن في بعض الحالات تمام الجميع يصوم ويصلي ويحج وهذه فروض كتبها الله لنا،

ولكن لا بد من ورائها شيء، فالإنسان عليه أن يلتفت إلى خطورة ما نحن فيه، فلم يفهم الأنبياء الدنيا (حاشاهم) ولا الأئمة ولا العلماء ولا الصالحاء، كانوا يفهمون فهماً دقيقاً وكانوا يلجئون إلى الله، ومشكلتنا أننا لا نلجأ إلى الله، واحتوشتنا الكثير من المراتب والمهيات والمحسوسات وجعلتنا لا نستحضر مخافة الله، إلا في مواطن قد لا تذكر، ولذلك بعض كلمات الإمام السجاد قد لا يفهمها البعض لا لأنهم لديهم مشكلة في الذهن فذهنه سليم، ولكن عنده مشكلة في التربية، أن لم يترب على قضية وحديث الإمام السجاد (هذا مقام من تناولته أيدي الذنوب، وقادته أزمّة الخطايا)، فلا يعرف معنى هذا الكلام فهو يقرأ ولا يفهم إن قرأ، ولذلك أحبّ التنويه والتنويه، أننا كلما ابتعدنا عن الله تعالى زادت مشاكلنا، ولا يمكن أن تحل مشكلة بمشكلة أخرى، ولذا أدعوكم أن أكثروا من مجالس الدعاء، والكثير من الأخوة ممن يوفقون لإقامة مجالس ذكر سيد الشهداء (عليه السلام) وما فيها من الفضل العظيم أود أن يضاف لها مجالس الدعاء الجماعي، والتعامل مع فقرات الأدعية تعامل حقيقي، بحيث الإنسان إذا فرغ من الدعاء لا يذهب إلى خلاف ما بيّنه الدعاء بعدما ينتهي المجلس مباشرة، ولا بد أن يبقى فيه الأثر، وهذه منجيات، والأئمة حريصون علينا.



السيد الصافي يتطرق الى تفانم مشكلة الطلاق،

ويدعو الجميع الى تحمل المسؤولية في اصلاح ذات البين

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٧ / جمادى الآخرة / ١٤٣٩هـ الموافق ٢٠١٨/٣/١٦م تحدث قائلاً:

أين جاء الطمع؟ رأيت مشهداً تمثلياً وتأثرت به! سافرت الى دولة وتأثرت! قرأت كتاباً وتأثرت! هناك ام تساعد على هذا، وهناك اب يساعد على هذا! لا أدري قد تكون الاسباب كلها كهذا او بعضها، لكن النتيجة ان هذا الزوج لم يجر الاختيار على موازين صحيحة، وانما هي موازين من الاول هشة، والزوجة ايضاً لا تقبل بكل أحد.. تقبل بعناوين محددة، والمال هو الحاضر دائماً.. ماذا ينتج؟! مودة غير موجودة، ومحبة غير موجودة.. بل سيسعى الزوجان الى عدم تكوين طفل أصلاً لأنها يريان ان هذا المشروع هو مشروع مؤقت سرعان ما يظفر بها يريد وتذهب الزوجة او بالعكس تظفر بها تريد ويذهب الزوج.

لو انقل لكم ارقام الاحصائيات وهي ارقام مروعة بمعنى الكلمة.. انا اتكلم بهذا الموضوع.. وأنا اريد شيئاً منكم الآن.. الكل عليه مسؤولية. ايضاً من الاسباب عدم تفرغ رب الأسرة للبيت، حقيقة رب الأسرة في هذه الازمنة للأسف الشديد غير موجود في الأسرة، حتى وان كان في البيت غير موجود في الأسرة، منشغل بملهيات كثيرة، ويترك البيت خلف ظهره، دخل الى موقع ونسى نفسه، ونسى ربه، ونسى أسرته، ونسى كل شيء، وقضى ساعات وساعات يأتي صباحاً الى الدائرة او الوظيفة وعينه

وكيف أصبحنا؟ لا يجب ان ننام على هذه المشاكل.. هناك مسؤولية، وهناك وضع ينعكس سلباً الآن على كم هائل من المشاكل، ونحن ندفع الثمن.. مسؤولية أفكار وبناء وسذاجة.. المجتمع يتحمل وزر بعض الافكار الداجنة والغريبة والنشاز، وبالنتيجة الكل عليه ان يتحمل المسؤولية. هذه الأسرة التي هي نواة المجتمع، والتي سيتربى فيها قادة للمجتمع، وعلماء للمجتمع.. ناس يسعون ان يبنوا البلد، واذا بها تبدأ تتصدع وتنهار.. لماذا؟! لأسباب.. وقطعاً أنا لا أستطيع ان أحيط بجميع الاسباب بهذا الوقت، وقد يؤجل البعض من هذه الاسباب الى فرصة اخرى..

الاختيار السيئ، والاختيار الناشئ من الطمع عند الزوجة او عند الزوج، وسرعان ما ينهار هذا الاختيار بعد ان يظفر كل منهما بحاجته من الطمع.. بيت، اموال، ذهب.. هذا هو الدافع للزواج.. فإذا لا يوجد أساس صحيح لبناء هذه العلاقة، وقطعاً اذا كان الأساس من رمل هش؛ لا يمكن أن يحدث أي بناء.. اينما تذهب سيقال لك ان الأساس كان أساساً هشاً، وأساساً فاشلاً.

اما تسألني من أين جاء هذا الطمع.. حقيقة كل أسرة تسأل نفسها.. من

أود أن أتحدث عن مشكلة قد تفانمت في مجتمعنا، وهي بحاجة الى مزيد من الجهد، ألا وهي مشكلة الطلاق التي كثرت، وهي حالة اجتماعية.. مجتمعية، تستوجب أن نقف عند بعض النقاط بشأنها.

بدءاً هذه من النقاط التي يتحملها المجتمع وسأبين لماذا.. لأنها تحتاج الى جهد عام في حلها.. انتم تعلمون ان الشارع المقدس رغب كثيراً في تكوين الأسرة، وهذه الأسرة هي النواة الاولى في المجتمع، والحاجة الأساسية للنزعة الفطرية عند الانسان، كل منّا فتح عينيه في أسرة، وهذه الأسرة يبدأ الانسان ان كانت أمه حية يرتضع من لبنها، وان كان والده حياً يسمع منه كلمات الاطراء والشوق الى ان يراه كاملاً رجلاً، والبنات كذلك تسمع من أمها.. هذا الجو الأسري اهتم الشارع المقدس به كثيراً، حتى دخل في خصوصيات التربية.. بل دخل في خصوصيات التسمية ورغب أن فلانا يسمى كذا و فلانا يسمى كذا.. ويسأل البعض الأئمة ماذا أفعل؟ الامام يبين افعل كذا وكذا.

الآن هذا البناء الاسري في بعض مجالاته بدأ يتصدع.. ارجو اخواني هذا ليس من فضول الكلام، انا لا أتحدث عن مطلب سياسي، ولا أتحدث عن مطلب اقتصادي، أتحدث عن انفسنا.. أتحدث عنا.. أين كنا؟



بهم.. والمهم أن
تأنييني بهال..!!
يا أخوان المسألة
أكبر من أن تكون

قضية شخصية.. انتم لا ترون ما
يحدث، لا ترون ما تحت السطور..
المؤسسات الرسمية وشبه الرسمية..
اسعوا لحل هذه المشكلة.. ما هذه
المهور العالية التي يتنافس بها الناس؟
ما هذا الجشع.. هذه ابتكك، هذه
كريمتك، هذه ليست مشروعاً تجارياً
تريد أن تكسب من ورائه حفنة من
المال؟ ولا يهملك بعد ذلك ابتكك اين
تدور بها الدائرة.. من علمكم هذه؟
من قال ان هذا شيء حسن؟ ومن روج
له؟

انتم لا تفهمون الأشياء، هذه ابتكك..
كريمتك، لا تعرف شؤون الحياة،
انت يجب أن تعلمها، وأنت تتاجر
بها! والله الكلمات تعجز، اخشى ان
نخرج عن الموضوع.. يتركون كل
شيء وراء ظهورهم ويركضون وراء
هذه الترهات التي أفسدت العباد
والبلاد.. هذه الاسرة.. هذه النسمة
التي يفرح الله تعالى بها عندما تتكون
اسرة، الانسان يشفع.. يجمع بين امرأة
ورجل، ويجمع بينهما بالحلال.
اخواني المطلوب منكم رجالاً ونساءً..
ثقفوا على بناء الأسرة، كل منا ابنته
عزيرة، لكن كيفية توفير الجو بهذه
العزة لها.. ليس بالأسلوب الذي
نسمع به.. خدعوكم فقالوا لكم
ذلك.. لابد ان نثقف على بناء الاسرة،
اشفعوا في اصلاح ذات البين، للمموا
الاسرة، وللمموا الاولاد من الضياع.
رئيس عشيرة.. خطيب.. منظمة
مجتمع مدني، انتم مسؤولون ثقفوا
الناس على للممة الأسر.. وما أحوالنا
الى بناء اسرنا.

بدأت تقل كثيراً للأسف الشديد..
انا أعترف ان الطلاق في بعض الحالات
حل لمشكلة لا تحل إلا به.. لكن جزماً
ان اكثر المشاكل الموجودة هي مشاكل
شكلية، الحفاظ على الأسرة أولى من
ان يفترق الزوجان، هذه مسألة الدفع
الى الطلاق مسألة خطيرة جداً، والدفع
الى الاصلاح هي المسألة المهمة..
بعض المهن تدفع للطلاق لوجود
فائدة مادية، وجوه القوم ادفعوا الى
بناء الأسرة.. فليكن هناك جو عام
على بناء الأسرة، وعلى إصلاح ذات
البين، وهذا الجو تشترك به حتى
المؤسسات الرسمية.. الطلاق ظاهرة
خفيفة.. الانسان يلجأ الى الطلاق في
ظرف.. آخر العلاج الكي، أما بمجرد
اختلاف مزاج هذه، واختلاف مزاج
هذا يسعيان الى الطلاق، وهناك من
يشجع عليه، فهذا أمر خطير جداً،
على الاب المحترم، والاخ الاكبر، ان
يدفع باتجاه للممة الأمور، وعلى الأم
الكريمة ان تدفع باتجاه للممة الأمور
.. انتم توسطون الناس على أتفه
الاسباب والاشياء للحل.. لماذا لا
توسطون الناس للحل والاصلاح
في مشاكل الزوجين، لماذا تستنكفون
من ان تحلوا هذه المشكلة بالاصلاح،
ولا تستنكفون منها من ان تحل هذه
المشاكل بالانفصال والطلاق، ما هو
الوجه في ذلك؟

الأسرة عنوان، الاسرة مهمة في
مجتمعنا، نحتاج الأسر.. وانا قلت
واذكر واسلم على الامهات صاحبات
الحجور الطاهرة.. هذه الحجور التي
انتجت هذا الذي اعطى دمه ووجوده،
لو لم يعيش في اسرة متماسكة ربته على
النبل وعلى الشهامة وعلى محبة البلاد؛
لما حصل الذي حصل.

هنا بين الحرمين نجد بعض الصبية
سبع سنوات عمرهم أو أكثر بقليل..
نسأله أين أمك أين ابوك؟! يدفعون

لم تشبعا من النوم..
فهو لا يهتم بالأسرة، الزوجة لا تهتم
بالأسرة، فلا يشعران بالانتماء الى
الاسرة، التفتوا لا يشعران.. وبالنتيجة
الاولاد سيكونون اولادا ضيوفا
أقرب مما ان يكونوا أبناء، فإذا كان
كذلك الزوجان لا يشعران بقيمة هذا
السكن، ولا يشعران وجدانيا بالمودة
فيما بينهم، لأنه كل منهما مشغول بشيء
آخر.. وقطعاً هذا الشيء الآخر مهما
يكن هو ليس أفضل من اسرته، هذه
اسرة وانت اخذت وجوه القوم حتى
تخطب، فلو لم تكن القضية مهمة؛
لماذا زاحمت الناس بمجرد ان تخطب
وتتزوج انت في حال والاسرة في
حال.. لماذا؟!!

لأن هذا المحترم غرق في امور اخرى،
فأين قداسة الاسرة؟ اين هذا الرباط
الذي يسمى بالرباط المقدس؟ مع
الأسف غير موجود.

من الأسباب الاخرى انشغال كلا
الزوجين او البعض بالمعاصي..
هذه المشكلة أصبحت تفرق الأسر،
انشغالهم بالمعاصي فهو لا يكثر
بشيء، ولا يتوجس من شيء.. انا
في الخطبة الاولى أكدت على الالتزام
بتعاليم اهل البيت عليهم السلام،
اقرأوا دعاء ابي حمزة الثمالي اقرأوه
في الايام العادية، ولا تنتظروا شهر
رمضان.. سترون الإمام كيف يحلل
الأشياء؟ كيف يتعامل مع المعصية؟
الزوجان يرتكبان المعاصي.. التفتوا
يسامح كل منهما الآخر لأنه ايضا
شريك له في المعصية فلا يهتم بشيء..
عندما يهدد البيت بالطلاق والانفصال
عنده الأمر جداً عادي، لأنه غرق في
بحر الآثام.. فلا يهيمه شيء آخر.

بعض حالات الشك بسلوكيات
كل منهما بالآخر، وهذا شك مدمر،
وهذه مشكلة اخواني .. ابعثوا حكماً
من أهلها، وحكماً من أهله هذه مسألة

من وحي خطبة الجمعة

بقلم: طالب عباس الظاهر

مشكلة الطلاق

الكثير من الظواهر السلبية في المجتمع. لاشك إن هناك إيجابيات في موضوع هذه الأجهزة الحديثة وهذه البرمجيات، لكن المفارقة المؤسفة إن هناك الكثير من الناس يترك الإيجابيات، وينغمسون في سلبياتها فقط!!

لهذا فإن مثل هذه التقنيات باتت تعد واحدة من أهم أسباب تفاقم ظاهرة تأجيج الخلافات بين أفراد الأسرة الواحدة أو المجتمع في عمومه في الوقت الراهن، وحصول الكثير من المشاكل وحالات الطلاق نتيجة ذلك، وبإحصائيات مخيفة فعلاً، لما باتت تسببه مثل هذه البرمجيات من الكثير من سوء الفهم والتقاطع والتدابير داخل الأسرة بين الزوجة وزوجها، أو بين الزوج وزوجته، وتؤدي بعد تفاقم الخلافات بينهما إلى الكثير من حالات الطلاق، أو نتيجة لأبالية أو اهمال أو تقصير بواجبات أحدهما تجاه الآخر أو بواجباته الأسرية، ونتيجة تفاقم الشكوك بينهما، بل وباتت تؤثر على النسيج الأسري بين الأب والأبناء، وبين الأم والبنات، وبين الأبناء فيما بينهم وهكذا، وتعمل على غياب العلاقة الحميمة بين أفراد الأسرة الواحدة، وبين الأرحام على العموم.. لانشغال كل فرد من أفراد الأسرة في عمله، وكذلك تؤدي إلى التفكك والتباعد المجتمعي من خلال اكتفاء التواصل بين أفرادها من خلال تواصلهم عبر هذه التقنيات والبرمجيات، بل أحياناً تعمل على تفكيك الروابط.. بل والقطيعة بين أفراد المجتمع.

لكن هذه الأسباب بالضرورة وبشكل عام ستنحصر في سوء فهم منذ البداية سواء من قبل أهل الزوجين أو من قبل الزوجين أنفسهم للأسس الصحيحة التي كان يجب أن يقوم عليها مشروع الزواج من الأساس، وعدم قدرة التفهم والمسامحة والتقدير بين الزوجين أحدهما للآخر، ونتيجة عدم السعي في الوقوف بوجه المشكلات الصغيرة أولاً قبل أن تكبر من قبل الأهل.. أهل الزوج أو الزوجة، وقبل تفاقمها بين الزوجين ووصولها إلى مثل هذا الطريق المسدود، وعدم سعي أهل العقد والحل بينهما من أجل اصلاح ذات البين من طرف الزوج أو الزوجة للحد من انهيار هذه العلاقة الأسرية.. وهم هذا المشروع المبارك.

ومع تفاقم حالات الطلاق بشكل كبير في المجتمع في الوقت الراهن، لا ريب باتت هناك حاجة ملحة لدراسة مثل هذه الأسباب، ومحاولة وضع الحلول والمعالجات لها، وهي مسؤولية تقع على عاتق الجميع للحد من هذه الظاهرة المؤسفة والخطرة على حاضر المجتمع ومستقبله.

(وسائل الاتصال)

مع قدوم التكنولوجيا المتطورة.. بهذه التقنيات الحديثة، وهذه البرمجيات المختلفة، عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) وغيره، وغزوها حياتنا الاجتماعية، دوننا تحصينات ثقافية مسبقة، للحد من خطورتها على شبابنا وبناتنا على وجه الخصوص.. بل وعلى عموم فئات المجتمع، مما تسببت بمرور

يعد مشروع تكوين الأسرة برباط الزواج المقدس.. لبنة أولى في بناء المجتمعات وتماسكها على أسس شرعية وقانونية من أجل رقيها وتطورها ورفاهيتها، ومشروع الزواج أكيد مشروع خير وبركة، لما له من آثار في تحصين الناس، وبالتالي تحصين المجتمع من الوقوع في الإثم المؤدي إلى التفكك الأسري، والانحلال الاجتماعي، وعكسه طبعاً الطلاق وهو من أشد المبعوضات عند الله تعالى، لذلك يتوقف مدى صلاح أو فساد المجتمعات على مدى فهم مثل هذه المجتمعات للأسس الصحيحة التي ينبغي أن يقوم عليها هذا المشروع المبارك (مشروع الزواج)، ويبنى عليها بنيانه، وحسب تعاليم الشريعة المقدسة.

(أسباب ومسببات)

تتباين الأسباب في حدوث مثل هذا الأمر المؤسف وأعني به (الطلاق) تبايناً كبيراً، منها الصغير التافه التي يمكن علاجه بسهولة.. ببذل بعض التفهم للآخر، ومحاولة التسامح والتنازل، أو بسعي وبذل الخيرين لبعض الجهود بين طرفيه وهما الزوج والزوجة من أجل تقريب وجهات النظر المتقاطعة، وعقد مصالحة بينهما.

ومنها الكبير المستعصي، لكنه على العموم يحدث الطلاق بعد أن تغلق جميع مسالك الإصلاح والتفاهم بين الرجل والمرأة، ويتخذ قرار التفريق كآخر حل ممكن، كما في الاستئصال الطبي (البتر) لطرف من أطراف الإنسان بعد اليأس من شفائه بالعقاقير.

ماهي شخصية وثقافة هؤلاء الاعلام...

لقمان الحكيم، جلال الدين الرومي، ابن عربي؟

أمثال: السيّد محمد باقر الصدر، والسيّد الخوئي.

وكان الملا صدرا الشيرازي، صاحب كتاب (الأسفار الأربعة)، من أوائل من أحسن الظنّ بابن عربي، وتابعه على ذلك أغلب من كان له حظ من (الحكمة المتعالية) من تلامذته ومتذوقي فلسفته، وعلى رأسهم: الفيض الكاشاني وعبد الرزاق اللاهيجي...

بينما رأى الشيخ أحمد بن زين الدين الأحسائي: أنّ ابن عربي قد شوّه الدين، وابتدع بعض المعاني التي من قال فيها انتهى إلى الكفر، وقد أدّى ذلك إلى حدوث موجة من الحملات الفكرية ضدّ الشيخ الأحسائي من قبل مؤيدي الشيرازي، اتهموه فيها بالجهل وعدم الفهم، بل قد تحامل عليه السيّد أحمد الآشتياني في تعليقاته على (شواهد الربوبية) تحاملاً شديداً، وادّعى فيه ما لا ينبغي أن نسطره هنا!

وهناك من مدحه منهم السيّد حيدر الأملي الذي غالى في كتابه (جامع الأسرار) وأسرف في مدح ابن عربي وسائر الصوفية.

سلمان الفارسي فقال (بخ بخ سلمان منا اهل البيت ومن لكم بمثل لقمان الحكيم علم علم الاول والاخر) الاحتجاج للطبرسي ج ١ ص ٣٨٧.

جلال الدين الرومي: هو جلال الدين محمد بن محمد بن الحسين بن أحمد البلخي الرومي، ولد ببلخ سنة (٦٠٤هـ)، وتوفي بقونية سنة (٦٧٢هـ)، صاحب كتاب (المثنوي) المشهور بالفارسي، وهو من عرفاء الشعراء، له ديوان شعر كبير بالفارسية، وكان تلميذ محيي الدين بن عربي، وتربّى في حجره، وأخذ العلوم والمعارف منه، حتّى صار خليفة له، وجلس في مقامه بعد وفاته، وهو من أهل السنّة، توفي سنة (٦٧٢هـ).

ما ذكره السيّد جعفر العاملي بخصوص **ابن عربي** هو خلاصة رأيه فيه، فعلمنا أنّ غير متفقين في تقييم هذا الرجل؛ فبعضهم يرفعه إلى مصاف الأولياء الصالحين، وفيهم: السيّد الخميني، والسيّد محمد حسين الطهراني، وبعضهم يهبط به إلى مصاف النواصب المنحرفين، ويسمّيه بـ (ميت الدين)، كالشيخ أحمد الأحسائي وجميع تلامذته وأقطاب مدرسته، وبعضهم متوقّف فيه، متحيّر في أمره، كبعض فقهاءنا المتأخّرين،

ان **لقمان الحكيم** كان عبدا حبشيا اسود يقول سعيد بن مسيب (كان لقمان اسود من سودان مصر) وهو اول من كاتب بمعنى تحرر من عبوديته بدفع ثمنه بالمكاتبه وكان خياطا او نجارا او راعيا حيث اختلفت الاقوال في صناعته وهو الذي نزل بالموصل في قرية يقال لها (كومليس او كوماس) بالعراق وانه مات في الشام حيث قبره بها في قرية اسمها طبرية وهي مدينة بقرب دمشق (مستدرك سفينة البحار ٦ ص ٥١٠ نقلا عن تخليص الاثار).

وكان لقمان الحكيم يجلس الى داوود (عليه السلام) أي كان في زمانه واسم ابنه مشكم وهو الذي اوصاه بوصايا جليلة ومواعظ مؤثرة في النفوس وجاء في الرواية العامة عن ابن عباس عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) قال (ثلاثة من سادات اهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن) المعجم الكبير للطبراني ج ١١ ص ١٥٩ وكان قاضيا على بني اسرائيل في زمان داوود النبي (عليه السلام) ولقمان الحكيم كان عبدا من بني الحسحاس ولم يكن نبيا بل كان عبدا صالحا حكيما حتى روي عن الامام علي (عليه السلام) انه سئل عن

اخبار ومتابعات

• العتبة الحسينية المقدسة تبحث مع جامعة درهام البريطانية عن
مجرى نهر العلقمي في كربلاء لتحديد موقع واقعة الطف علميا.

• لجنة النفط والطاقة البرلمانية تؤكد ان قانون شركة النفط الوطنية العراقية
سيعطي سهما لكل مواطن عراقي.

لواء علي الاكبر عليه السلام يفتح دورة تدريبية في حرب الشوارع



افتتح لواء علي الاكبر عليه السلام اللواء ١١ بالحشد الشعبي دورة تدريبية في حرب الشوارع والجهد الهندسي والاستطلاع لغرض ملاحقة فلول عصابات داعش الارهابية والخلايا النائمة . وقال مسؤول عمليات لواء علي الاكبر سجاد عبد الله: ان مقاتلي اللواء تلقوا تدريبات مكثفة وخصوصا في اللياقة البدنية وحرب الشوارع والتدريب على مختلف أنواع الاسلحة والاستطلاع وتفكيك العبوات الناسفة والالغام . واضاف، ان التدريبات تأتي ضمن جدول تدريب اسبوعي للمقاتلين لرفع مستوى الخبرة لديهم في ملاحقة الخلايا النائمة للتنظيم ضمن قواطع المسؤولية.

10

شهداء العراق في مشجرة وسط العاصمة الباكستانية اسلام آباد



أقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة محفلها نسيم كربلاء السنوي الخامس في العاصمة الباكستانية (اسلام اباد)، أكد ذلك (مسلم عباس صكيان) رئيس اللجنة التحضيرية، مضيفاً ان الشيء الذي يميز هذا المحفل في هذه السنة هو ان الدول الاخرى وخاصة الدول الصديقة تساهم في الاحتفال بانتصار العراقيين على التكفيريين من خلال الاحتفاء بشهداء المعركة. مبينا لقد تم وضع شجرة مرتفعة في اسلام اباد تحمل اسماء وصور وعناوين الشهداء الذين حافظوا على وجودنا ومقدساتنا، ونرفع اكفنا بالدعاء للأبطال الذين يرابطون في جبهات القتال.



• اللجنة العليا لـ (مهرجان مليون) في العتبة الحسينية المقدسة تعلن المباشرة باستقبال المسابقات الادبية والصحافية والفنية...

• انطلاق عملية أمنية لتمشيط المناطق الصحراوية غربي محافظة الانبار وصولاً إلى المنافذ الحدودية بين العراق وسوريا والأردن بمشاركة الحشد الشعبي ..

قـالوا:



• آية الله الشيخ (محسن علي نجفي) وكيل المرجعية الدينية العليا في باكستان: بفضل الله تعالى وقوى المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف انتصر العراق وتم القضاء على تنظيم (داعش) الارهابي وهو انتصار لكل المؤمنين في العالم...



• (هيدر العبادي) رئيس الوزراء العراقي: ان العراق سيصبح قوة اقتصادية على مستوى العالم مثلما حققنا الانتصار على عصابات (داعش) الارهابية. بتوحدنا سنحقق الانتصار في البناء والإعمار...



• (بكر بوزداغ) المتحدث باسم الحكومة التركية: ان الحكومة العراقية توصلت إلى تفاهم مشترك مع تركيا ضد المنظمة الارهابية. وفي إطار هذا التفاهم سيواصل العراق مكافحة الارهاب بحزم.



أساليب جديدة تتبعها هيئة الحشد الشعبي للقضاء على الخلايا النائمة

افادت خلية الاعلام الحربي، ان قوات هيئة الحشد الشعبي اتبعت اسلوباً جديداً للقضاء على الخلايا النائمة لـ (داعش) في مناطق قضاء الحويجة والرياض. وتابعت نقلاً عن أمر اللواء الحادي عشر في الحشد الشعبي، (علي الحمداني) قوله: ان الهيئة قامت بانتخاب قوات خاصة من جميع ألوية الحشد الشعبي لمعالجة الاهداف المتحركة والثابتة ليلاً ونهاراً، مشيراً الى ان قطعات الحشد والقوات الامنية احكمت السيطرة على المناطق بناء على المعلومات الاستخبارية تم الحصول عليها خلال عمليات التنصت والاستطلاع والاهداف المرئية. والجدير بالذكر ان أمراء ألوية الحشد وقيادات أمنية اجتمعوا لتوزيع مناطق المسؤولية على القطعات الموجودة كل حسب مسؤوليته، نتيجة للخروقات التي تحدث في الحويجة والمناطق الاخرى.

العتبة العباسية المقدسة تعلن عن إقامتها مهرجان الإمام الباقر(عليه السلام) الثقافي الرابع

أعلن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة عن إقامة مهرجان الإمام الباقر (عليه السلام) الثقافي بنسخته الرابعة تحت شعار (الإمام الباقر: هبة الوصي (عليه السلام) ووارث علم النبي (صلى الله عليه وسلم) وذلك يوم الاثنين الموافق ١ رجب الاصب/ ١٤٣٩ هـ، - ١٩ اذار ٢٠١٨ م. وقال السيد (عقيل عبد الحسين الياسري) معاون رئيس قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة: يتضمن المهرجان مجموعة من البحوث منها الحوزوية والأكاديمية من داخل العراق وخارجه، وذلك بهدف ايصال رسالة لكل موالٍ تمكنه من معرفة خصائص تلك الشخصية العظيمة في محاربة تلك الحركات الضالة والتصدي لها في ذلك الوقت.

استفتاءات عامة

الطيور



سَمَحَ الرَّجْعُ الذِّي لَا عَلَى السَّيِّدِ عَلَى الْحَسَنِ السَّيِّدِ

السؤال : ما هي الطيور التي يحل أكلها ؟

الجواب : كل طائر ذي ريش يحل أكل لحمه إلا السباع، فيحل الحمام بجميع اصنافه كالقمري والدبسي والورشان ويحل الدراج والقبج والقطا والطيحوج والبط والكروان والحباري والكركي، كما يحل الدجاج بجميع اقسامه والعصفور بجميع انواعه ومنه البلبل والزرزور والقبرة، ويحل المهدد والخطاف والشقراق والصرذ والصوام وان كان يكره قتلها، وتحل النعامة والطاووس على الاقوى. وأما السباع وهي كل ذي مخلب سواء أكان قوياً يقوى به على اقتراس الطير، كالباري والصقر والعقاب والشاهين والباشق، أو ضعيفاً لا يقوى به على ذلك كالنسر والبغات فهي محرمة الاكل، وكذا الغراب بجميع انواعه حتى الزاغ على الاحوط لزوماً، ويحرم ايضاً كل ما يطير وليس له ريش كالخفاش وكذا الزنبور والبق والفراشة وغيرها من الحشرات الطائرة، عدا الجراد، على الاحوط لزوماً.

السؤال : ما هي علائم الطير المحلل اكله ؟

الجواب : الظاهر ان كل طائر يكون صفيفه اكثر من دفيفه، أي بسط جناحيه عند الطيران أكثر من تحريكهما، أي تحريكهما عنده، يكون ذا مخلب فيحرم لحمه، بخلاف ما يكون دفيفه أكثر من صفيفه فانه محلل اللحم، وعلى هذا فيتميز المحرم من الطيور عن غيره بملاحظة كيفية طيرانها، كما يتميز ما لا يعرف طيرانه بوجود (الحوصلة أو القانصة أو الصيصية) فيه، فما يكون له إحدى الثلاث يحل أكله دون غيره، والحوصلة ما يجتمع فيه الحب وغيره من المأكول عند الحلق، والقانصة

ما يجتمع فيه الحصة الدقاق التي يأكلها الطير، والصيصية شوكة في رجل الطير خارجة عن الكف.

السؤال : هل بيض الطير محلل اكله ؟

الجواب : بيض الطير تابع له في الحل والحرمه فبيض المحلل حلال وبيض المحرم حرام، وما اشتبه أنه من المحلل أو المحرم يؤكل ما اختلف طرفاه وتميز اعلاه من أسفله مثل بيض الدجاج، دون ما اتفق وتساوى طرفاه.

السؤال : اذا صنع شخص برجاً في داره لتعشش فيه الحمام فيصطادها فعششت فيه فهل يجوز له تملكها ؟

الجواب : اذا صنع برجاً في داره لتعشش فيه الحمام فيصطادها فعششت فيه لم يملكها ولكنه يكون احق بها من غيره ما لم تتركه بالمرّة، فلا يجوز لغيره اخذها أو اصطيادها من دون اذنه، ولو فعل لم يملكها.

سؤال العدد

ما حكم اكل لحم طيور النعام ؟

جواب العدد السابق

هل هناك اشكال في اقامة الصلاة بمكان فيه صور

لأل البيت معلقة على الجدران ؟

الجواب : يجوز .





مصطلحات فقهية

ضمان التلف

أساس عقيدة لا يعرف هو شخصيًا صحتها من سقمها أو مدى مطابقتها للواقع .

ما حكم التقليد في فروع الدين ؟

والجواب: أن التقليد في فروع الدين ليس صحيحًا فحسب ، بل إنه لواجب ضروري لمن هم ليسوا من أهل الرأي في المسائل الفقهية ، ولا يتأتى لهم بدون مراجعة أهل الاختصاص في هذا الباب أن يؤدوا أعمالهم على الوجه الذي تقتضيه العقائد الدينية .

وسؤال آخر هو : لماذا كان التقليد في أصول الدين غير جائز عقلاً وشرعاً على حين كان التقليد في فروع الدين لازماً ضرورياً ؟

والجواب أن التقليد في فروع الدين هو في الحقيقة رجوع إلى العقل أيضاً

فلنوضح ذلك في مثال : افترض أنك مريض أو لديك في البيت مريض وتريد أن تراجع الطبيب فماذا يشير العقل ؟ وماذا أنت فاعل إذا ؟

أمافما يختص بالطبيب وما إذا كان متخصصاً ومبعثاً للاطمئنان فإن العقل يقول : اذهب واستشر ذوي الخبرة والاطلاع ممن يوثق بهم ، ثم اذهب إلى الطبيب الأكبر خبرةً وتخصصاً وثقةً ، فإذا ما وصلت بعد التحقيق إلى هذا الطبيب وعرضت الحالة عليه وحدد المرض وكتب وصفة العلاج فإن العقل لا يمكن أن يسمح لك بأن تسأله : على أي أساس أو بأي دليل كتبت هذه الوصفة وأجزت هذه الأدوية ، وإنما يقول : لست من أهل التخصص ، خذ الوصفة التي يعطيكها الطبيب واعمل بها ، فهذا العمل بوصفة الطبيب هو بعينه تقليد الطبيب .

(موسوعة العقائد الإسلامية / محمد الريشهري)

فإن قاعدة من أتلف مال غيره فهو له ضامن، وقد استدل عليها بآيات من الكتاب الكريم من قوله تعالى « فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ » ، وقوله تعالى (جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا) . قاضية بأداء البذل لو كان لذلك التالف بدلاً أو القيمة لو كان قيمياً ، ولا حاجة في هذا النوع من الضمان إلى إنشاء من أحد الطرفين بل نفس الفعل الخارجي من ضع واليد أو الإتلاف ، وما شاكل يكون موجبا لتحقيق الضمان . وهذا كله من النوع الأول الذي يتوقف تحققه على فعل خارجي .

ضمان الدين

ويتحقق هذا بضمان ما في الذمم كما لو كان لزيد بذمة عمرو مبلغ قدره خمسون دينارا فيأتي شخص ثالث ليضمن لزيد مسألة بذمة عمرو فيقبل الدائن بذلك الضمان ، ويكون تصوير ذلك بقوله : ضمنت مالك بذمة عمرو ، وبقبول الدائن بهذا العرض ينتقل الدين من المضمون عنه الذي هو عمرو إلى ذمة الضامن وبهذا المقدار لم يخالف أحدا من فقهاءنا

حكم العقل بالنسبة للتقليد في العقائد

التقليد عبارة عن تقبل رأي الآخرين دون المطالبة بالدليل والبرهان .

بناءً على تعريف التقليد فإن العقل لا يسمح للإنسان مطلقاً بأن يصبح مقلداً في المبادئ والأسس العقائدية ، ذلك لأن الأصول العقائدية تستلزم العلم ، والتقليد لا يكسب علماً .

وضرورة العلم بالنسبة لأصول العقائد أمر لا يحتمل الشك ما دامت العقيدة أساساً للعمل ، فالعقل لا يميز مطلقاً وبصورة قطعية أن يبني الإنسان كل نشاطاته الفردية والاجتماعية على



مشروع تطوير وتوسيع مقام التل الزينبي الشريف الى (٣٠٠٠) متر^٢ ليسع اكبر عدد من الزائرين الكرام



14

اطلع سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال جولة على سير العمل لمشروع صحن العقيلة عليها السلام وتطوير وتوسيع التل الزينبي الشريف مؤكداً على انشاء المشروع بتقنية عالية ودقة في العمل مع ضرورة فسخ المجال للزائرين الكرام في كل محاور الحركة التي تتقاطع مع العمل بوضع جسور ناقلية لتفادي الازدحامات وايجاد الطرق البديلة .

الاحرار: حسين نصر / تصوير حسن خليفة





15



في التوسعة الجديدة اعلى من منسوب صحن العقيلة زينب عليها السلام بـ (٢) م بحيث يحافظ على رمزية التل وكذلك تمت مراعاة استخدام نفس اللغة المعمارية حاليا من حيث الاقواس المدببة والزخارف البنائية والكاشي الكربلائي والمعرّق .
والجدير بالذكر ان أصل المقام الزينبي كان على شكل شبك يحيط به جدار بارتفاع (٣) امتار وعرض (٣) امتار، ولهذا سعت العتبة الحسينية المقدسة الى توسعة التل الزينبي لاستقبال اكبر عدد من الزائرين الكرام ومن مختلف دول العالم .

ولغرض انسيابية سير الزائر الكريم وتوفير مكان واسع لأداء الزيارة تم اعداد تصميم خاص للموقع مضيفا ان مساحة المقام الجديدة بعد توسعة قدرها (٣٠٠٠) ثلاثة الاف متر٢ بينما لا تتجاوز المساحة الحالية (٣٠٠) ثلاثمائة متر٢ ، اي عشرة أضاف المساحة الحالية وسيضم التصميم فضاءات خدمية وصحونا واسعة للرجال والنساء دون التأثير على سير حركة الزائر الكريم ، مبينا « قد راعى التصميم جميع العناصر المعمارية والحفاظ على الموروث الديني والتراثي للمقام بحيث يؤكد هوية التل الزينبي في ذاكرة أهالي كربلاء الكرام وزوار العتبات المقدسة وكذلك سيكون منسوب التل الزينبي

ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار رئيس المهندسين الحاج محمد حسن كاظم رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة :
وتحدث قائلا « باشرت الكوادر الهندسية والفنية في تطوير وتوسيع التل الزينبي الشريف وبإشراف مباشر من قبل قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المقدسة مبينا ان موقع ومساحة المقام حاليا لا يتسع لاعداد الزائرين التي لا يسعها مكان التل الطاهر بالإضافة الى ذلك ان تجمع الزائرين لأداء مراسيم الدعاء والزيارة في الشارع المحيط بالعتبة المقدسة مما يؤدي الى الازدحام الشديد والتقاطع مع حركة العجلات مبينا قد درست هذه التقاطعات في الحركة





العتبة الحسينية تكرم مبلغين من جنسيات مختلفة

الشيخ الكربلائي: يجب أن لا يكون هناك اهتمام بالعلم على حساب تربية النفس ولا الاهتمام بالجانب الأخلاقي مع التقصير في الجانب العلمي

16

بأجواء جميلة يسودها الفرح والابتهاج بمناسبة ذكرى ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وبحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة وأمينها العام، اقام معهد وارث الانبياء لإعداد المبلغين التابع للعتبة الحسينية المقدسة حفلا تكريميا لعدد من طلبته المتفوقين كان بينهم طلاب من جنسيات مختلفة..

تقرير: حسنين الزكروطي / تصوير احمد القريشي



ينبغي للطالب وحتى الاخوة الاساتذة وادارات هذه المعاهد ان يستحضروا ان اشرف الوظائف التي يؤديها الانسان وافضلها هي هذه المهمة، ولذلك ينبغي اتقان اداء هذه الوظيفة». وتابع قوله «ان الجانب الثاني كون هذه المهمة هي الاخطر فاما ان تقود الى النور

جميل ومفرح، وما رأينا فيه من القابلية في الفصاحة والبلاغة والجرأة الادبية يزيدنا فرحا بالتالي نحن نثمن جهود الاخوة في هذا المعهد وما بذلوه من اجل الوصول لهذا المستوى، وفي نفس الوقت ايضا نرى ابناءنا الطلبة بينهم الكثير من الاشقاء العرب ومن دول مختلفة».

واضاف الكربلائي: «لا شك ان مهمة التبليغ من المهام المشرفة والسامية والتي ينبغي ان نقوم بها في العتبات المقدسة، وهذه المهمة هي «من جهة شرفية ومن جهة خطرة» ومن هذين الركنين ينطلق المنهج بالنسبة للمبلغ على اعتبار انه امتداد لمهمة الانبياء والعلماء، لذلك

وقد شهدت قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف مجموعة من الفعاليات بُدئت بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم تلتها قراءة سورة الفاتحة على من بذلوا الغالي والنفيس فداءً للوطن والمقدسات، لتأتي بعدها كلمة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والتي بدأها بتهنئة المحبين الموالين للعترة الطاهرة في جميع بقاع العالم والحاضرين للحفل، معبرا عن سعادته بالعمل الكبير الذي قام به المعهد منذ بداية تأسيسه قبل عامين ولغاية الان، قائلا: «أن نرى عريفاً للحفل من دولة نيجيريا هذا شيء





والهداية والكمال والسعادة الابدية، واما لا سمح الله ان تقود الى الشقاء والتعاسة الابدية، لذلك هي اخطر الوظائف التي يؤديها الانسان في الكون ولا بد للإنسان ان يعرف مصدر الخطورة ويأتي من جنبتين (التقصير في العلم، والتقصير في تربية النفس) وهما ركنان اساسيان لا ينفك احدهما عن الاخر ولا بد ان يأخذ بهما جانب التربية او ما يعبر عنه بالجهاد الاكبر الذي لا بد ان يقترن ويتصاحب بنفس الاهمية مع طلب العلم، فكمال الانسان وسعادته ورفقه مقرون بالأمرين معاً، لا يكون هناك اهتمام بالعلم على حساب تربية النفس ولا الاهتمام بالجانب الاخلاقي مع التقصير في الجانب العلمي ثم الجنبه الاخرى المتعلقة بنا نحن جميعاً، هناك وظيفة تتعلق بإدارة المعهد والاساتذة والطلبة وجنبه اخرى تتعلق بنا وطبيعة العمل في العتبات المقدسة ما ينبغي ان نستشعر اهمية هذه الوظيفة حتى نعطيهما الدعم الاكبر، فهناك وظائف متعددة ومهام دعمها واسانداها يأتي من استشعار الانسان بأهمية وخطورة هذه الوظيفة، ومتى ما استشعرنا ان اهم واخطر الوظائف هي هذه الوظيفة، فكان دعمنا اكبر واسنادنا افضل».

الشيخ الكربلائي يؤكد على ضرورة بناء المبلغ والاعتناء حتى بصغائر الامور وأشار سماحة الشيخ الكربلائي خلال حديثه الى ضرورة استشعار الطلبة بانهم سيكونون رسل الاسلام ورسلا من الامام الحسين (عليه السلام)، وارث الانبياء (عليهم السلام) فالمعهد تابع للعبة الحسينية المقدسة وحينما يتخرج

تعليم ابنائنا الطلبة الذين بدورنا نوصيهم بالصبر لان العلم والبلوغ لهذه المراتب السامية لا يأتي الا من خلال التمحيص وما يصيب النفس من معاناة». **الشيخ العاملي همنّا ان يكون المعهد وسيلة لتخرج سفراء ورسل من نور سيد الشهداء..** من جهته تحدث مدير معهد وارث الانبياء الشيخ احمد العاملي عن عدد المتخرجين وما تلقوه من علوم فقال:



«اجتمعنا اليوم في الحفل التكريمي لعدد من طلاب معهد وارث الانبياء والذين بذلوا جهدا كبيرا واثبتوا بجدارة عالية قدراتهم العلمية والفكرية رغم كل الظروف التي مروا بها». وفي تصريح خص به مجلة «الاحرار» قال

الطالب يذهب الى منطقته ليبلغ سيعرف الناس ان هذه الشخص جاء من هذا المعهد فيستشعرون في داخلهم ان هؤلاء هم رسل من الامام الحسين (عليه السلام)، ولذلك ينبغي ان يأخذوا بنظر الاعتبار حراجه واهمية هذه المهمة وبالتالي ان يعكسوا هذا العنوان على مهنهم وسيرتهم واخلاقهم في جميع مجالات الحياة، لذلك نامل من جميع الاخوة من الاساتذة والادارة ان يعتنوا بهذا البناء اعتناء شديدا، فعندما يريد الانسان ان يبني بيتا جميلا قويا فإنه يعتني حتى بصغائر الامور وبدقائقها فيتقنها ويتمها حتى يكون البناء بهذا الوصف، وكذلك هنا الطالب نامل ان شاء الله ان يكون بناؤه العلمي والتربوي والاخلاقي بناءً دقيقاً ومتيناً يدخل في جميع زواياه، فبعد ان يذهبوا الى بلدانهم سيمثلون هذا المعهد خير تمثيل، ونامل ان شاء الله ان يصل المستوى التعليمي والتربوي للطلبة الى ان يكون مبلغا بمستوى يستطيع ان يهدي الكثير من الناس في تلك الدول»، واثني سماحته على القائمين والعاملين في المعهد ثم شكرهم على الجهود التي يبذلونها في





بعض الجهات المعادية للإسلام والشيعة على وجه الخصوص».



فيما تحدث أحد المتفوقين في المعهد الطالب انس شعيب من دولة نيجيريا قائلاً: «بداية نتقدم بالشكر والامتنان للمتولي الشرعي وكذلك للعاملين في معهد وارث الانبياء لما قدموه لنا من خدمات كثير فنحن جئنا من دولة نيجيريا الى العراق كوننا نحتاج الى معلومات كثيرة في عقيدة التشيع والمذهب لان الناس في بلادنا بدأوا يتأثرون بشكل كبير بالدين الاسلامي والمذهب الشيعي على وجه الخصوص ونحن نهدف بدورنا ونسعى الى كسب هذه الفئة من خلال تعليمهم المبادئ الاسلامية وعقيدة اهل البيت (عليهم السلام)، والحمد لله توفقنا في الحصول على اشياء كثيرة من المعهد لحد الان وسنحاول بجهد مضاعف ان نستفيد من هذه الدراسة لكي تكون لنا عوناً في مساعدة الآخرين وارشادهم لدين الحق».

التبليغ الديني منذ قرابة الثمان سنوات ودرسنا في الكثير من الحوزات الدينية؛ ولكن عندما وصلنا الخبر عن فتح معهد ديني اكاديمي لإعداد الخطباء تابع للعبة الحسينية المقدسة والاطلاع على البرنامج الكامل اصبح لنا الشرف في ان نكون من طلبة هذا المعهد المبارك، وان شاء الله يكون هذا المعهد مشروعاً جديداً لإعداد الخطباء المسلحين بسلاح الحوزة العلمية من فقه واصول وعقائد ونحو ومنطق، والاضافة الجديدة الموجودة في المعهد هو تفسير القرآن الكريم واحكام التلاوة بدراسة مكثفة وكذلك اضاف المعهد دراسة نهج البلاغة وحفظ خطب امير المؤمنين (عليه السلام) مع الشرح، ووجود دراسة تاريخ الشيعة وعلم الحديث ودراسة الملل والنحل للاطلاع على باقي المذاهب الاسلامية، وبماذا يجتمع ويختل المذهب الجعفري مع باقي المذاهب الاخرى، اضافة الى اعداد الطالب وتسليحه فكرياً وعلمياً واخلاقياً لكي يكون الخطيب جاهزاً لمواجهة الهجمات الفكرية التي تشنها



فيه يدرس في المعهد بحدود (١٢٠) طالباً من أغلب محافظات العراق العزيز اضافة الى اكثر من (٣٠) طالباً من اندونيسيا والسنغال وتنزانيا ونيجيريا وساحل العاج اضافة الى جمهورية ايران الاسلامية، وهذه الدفعة التي يتم تكريمها اليوم هي مجموعة من الطلاب المتفوقين في فصلين دراسيين».

وفصل العامل طبيعة الدراسة في المعهد قائلاً: «يعمل المعهد على عدد من الامور منه المقطع الاول الذي هو عبارة عن ثلاث سنوات ونصف ودورات مدتها سنة وستة اشهر لاستقطاب الاخوة من خارج العراق»، وعن طبيعة المواد الدراسية التي يقدمها المعهد لطلابه قال: «وارث الانبياء هو معهد اكاديمي ديني يقدم الدراسات الدينية بطريقة معاصرة تناسب وقت الطالب بحيث ان فترة التعطيل خلال العام هي شهران فقط، ويجب التنويه على شيء مهم هو ان المعهد لا يعمل على تدريس الطلبة فحسب؛ بل يستقطب احياناً خطباء المنابر الحسينية والمنشدين - (الرواديد)، وكل الشخصيات التي تستطيع ان تدخل في مجال التدريس او التبليغ الديني، ذلك لأننا نسعى أن يكون هذا المعهد هو وسيلة لتخرج سفراء ورسول من نور سيد الشهداء (عليه السلام)».

وفي حديثه الى «الاحرار» قال الشيخ وسام العبادي أحد طلاب المعهد من محافظة بغداد: «نحن نعمل في مجال



مدرسة رقية (عليها السلام) للأيتام

تتوج الفتيات بالحجاب الاسلامي

اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي

الاحرار: حسين نصر / تصوير صلاح السباح

الثقافية والعلمية للطلبة ولجميع ابناء شهداء الحشد الشعبي المبارك والقوات الامنية التي قاتلت عصابات داعش الارهابي . وأضاف « ان الاحتفالية تضمنت عدة فعاليات منها بيان دور الفتيات المحجبات بعد تكليفها بالحجاب الشرعي فضلاً عن توزيع الهدايا للفتيات الايتام المحتفى بهن وكذلك تنظيم نشاطات خاصة بالأيتام الهدف من اقامة هذا النشاط هو لأشعار الايتام بان هناك من يسعى لرعايتهم ويقدم لهم يد العون

هاشم مدير مكتب الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة والمشرف على المدارس الايتام : وتحدث قائلاً « إن توصيات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة تؤكد على الاهتمام بشريحة الفتيات اللواتي بلغن سن التكليف الشرعي لإنضاج الفكر الزيني لديهن والمحافظة على مظاهر الحشمة منذ نعومة أظفارهن مضيفاً « هناك أربع مدارس للأيتام في كربلاء مدرسة السيدة رقية الابتدائية والثانوية للبنات ومدرسة علي الأصغر الابتدائية والثانوية للبنين مبيناً أن هذه المدارس تسعى لتقديم الخدمات

برعاية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) مؤسس مدارس السيدة رقية والسيد علي الأصغر عليها السلام وبحضور السيد سعد دين البناء المشرف العام على المدارس الايتام ، اقيم حفل التكليف السنوي لتلميذات المدرسة والذي جاء تزامناً مع الولادة الميمونة للسيدة فاطمة الزهراء عليها السلام ، وبحضور كوادر المدرسة التعليمية والاكاديمية وممثلين العتبة الحسينية المقدسة وعدد من أوليا الامور ... ولتفاصيل اكثر عن الموضوع التقت مجلة الاحرار السيد سعد الدين



اجهزة تبريد «نسيم الوارث» بقدرات كبيرة تتلاءم مع الاجواء العراقية..

العتبة الحسينية المقدسة تنتج اكثر
من (١٥,٠٠٠) قطعة تبريد في سنة ٢٠١٧

الاحرار: حسنين الزكروطي / تصوير: عمار الخالدي

التيار الكهربائي لذلك استطاعت شركة نسيم الوارث ان تغلب على هذه المعوقات من خلال صناعيتها لأجهزة تفوق مواصفات الاجهزة الموجود في السوق حاليا، وتتمثل في سمك الانابيب وقدرتها على تحمل الرطوبة العالية، خاصة في المناطق الزراعية التي تتعرض فيها اغلب اجهزة التبريد للتآكل، وكذلك وجود ضاغط حراري

التبريد المهندس الاستشاري صفاء علي حسين..

واضاف حسين: ان «المؤتمر الذي اقيم في مدينة سيد الاوصياء تم خلاله التنويه عن المنتجات التي صنعتها شركة نسيم الوارث خلال سنة ٢٠١٧م حيث لاقت استحسان الحاضرين»، مبينا «ان سنة ٢٠١٨م ستشهد زيادة وتطورا اكثر في عدد المنتجات خاصة في ظل وجود خطط مستقبلية تتمثل في انشاء معمل خاص بأجهزة التكييف المنزلية والمركزية في مدينة كربلاء المقدسة».

وتحدث مدير صيانة شركة نسيم الوارث المهندس حسين علي عن الفرق بين اجهزة تبريد الوارث وبين الاجهزة الاخرى، قائلا: «ان قدرتها الكبيرة في تحمل درجات الحرارة العالية اضافة الى انها تمثل الصناعة الوطنية والداعم الاول للنهوض بالاقتصاد العراقي، ولعل الجميع لا يعرفون ان ارتفاع درجات الحرارة في العراق غالبا ما يصاحبها انخفاض فولتية مصادر



شهدت
مدينة
سيد الاوصياء

للزائرين طريق (كربلاء المقدسة - بغداد) اقامة مؤتمر صحفي عن منتجات شركة نسيم الوارث للتكييف والتبريد التابعة لشعبة التبريد في العتبة الحسينية المقدسة.. والتي تأسست بتوجيه مباشر من قبل المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وجاءت بهدف رفق السوق العراقي المحلي بمنتجات تختص بأجهزة التكييف المنزلي تصنع في العراق، وقد استطاعت هذه الشركة ان تنتج اكثر من (١٥٠٠٠) قطعة تبريد خلال سنة ٢٠١٧م، بحسب ما اكده مسؤول شعبة



فاطمة .. فاطمة .. الكون يهتف فاطمة

١٠٠٠ فتاة يتم تتويجهن بتاج التكليف الشرعي في احتفالية شعبة التبليغ الديني النسوي

الأحرار/ خديجة أحمد موسى - تصوير/ حنان عبد الأمير



لنا، وقدوة للأخريات؛ فالبت نعمة، والأهل مسؤولون عنها، ونصح الفتيات بالالتزام بالأحكام وأهمها الصلاة في وقتها وحفظ القرآن . ووجه الشيخ علي المطيري مسؤول الشعبة نصائح القيمة للفتيات بخطاب أبوي حنون: أثنى ثمار القلوب .. وأمانة لا بد من حفظها، الفتاة نبتة صغيرة تنمو وتترعرع لتصبح شجرة إن أحسن الأهل رعايتها، عليك يا بنيتي بطاعة والديك، والأدب واللين معها في القول والفعل، والاستئذان قبل الدخول عليها، وعدم التضجر منها عند الكبر؛ فالوالدان باب إلى الجنة، وبرهما أفضل من الجهاد، والحذر من عقوقها لأن العقوق مهلكة في الدنيا والآخرة . كما أوصى الوالدين باحترام ابنتهما، وعدم اهانتها، بل معاملتها على أنها بالغة، وعدم العنف معها؛ لأن العنف لا يورث الا عنفاً، وعدم الإسراف في التدليل، والعدالة والمساواة بين الأولاد، والاهتمام بتعليمهم الأحكام الشرعية، والولاية لآل بيت محمد عليهم السلام .

١٠٠٠ فتاة صدحت حناجرهن البريئة بهذه العبارات الصادقة في الاحتفالية الكبرى التي أقامتها شعبة التبليغ الديني النسوي في المخيم الحسيني؛ لتتويج الفتيات اللواتي وصلن إلى سن التكليف الشرعي، تزامناً وابتهاجاً بمولد السيدة الزهراء، قدوة النساء، وشمس الهداية التي تضيء الدرب لكل السالكين . لا شك إن هذا اليوم يوم مميز لكل فتاة حضرت الحفل حيث تبدأ خطواتها الأولى على طريق التكليف والخطاب الشرعي، والطاعة والامتثال لرب العالمين .

أفتتح الحفل بتلاوة قرآنية من سورة النور، أنارت الأجواء وعطرته، ثم حضور مبارك للسيد مرتضى القزويني الذي أزان الحفل بحكمته ووقاره، وأضاف نفحة ولائية بقصيدته في مدح الزهراء عليها السلام:

يوم به ضياء الدنيا بسيدة
لم يخلق الله هذا الخلق لولاها
هي البتول وما أحلى اسمها بقمي
هي الزكية بنت المصطفى طاهها

كما قدم بعض النصائح القيمة لأولياء الأمور لتربية الفتيات تربية إسلامية فاطمية لتكون كل واحدة منهن فخراً

يتحمل درجات حرارة عالية تم اختباره بدرجة حرارة (٥٢) درجة مئوية، ورطوبة وصلت إلى (٩٥) درجة مئوية، إضافة إلى هذه المواصفات العالية هناك ميزة أخرى وضعتها الشركة تتمثل في أسعارها التنافسية، بغية أن يستطيع المواطنون اقتناءها دون عناء.

فيما كانت لمجلة «الأحرار» حديث مع أحد اصحاب ورش التبريد في مدينة كربلاء المقدسة «برير جابر عبد الحسين» حول امتياز منتج نسيم الوارث ومواصفاته، قائلاً: «بداية نتقدم بالشكر والامتنان لشركة نسيم الوارث التي اتاحت لنا فرصة حضور هذا المؤتمر الذي يعتبر خطوة مهمة جداً للنهوض بالاقتصاد العراقي، وسنعمل على تأييد ودعم هذه الصناعات كونها تأتي من شركات محلية معتمدة في البلاد».

وأضاف عبد الحسين: «عند التعرف على القطع المستخدمة في اجهزة التبريد وانواعها نستطيع القول ان هذه الاجهزة تمتلك مواصفات عالية المستوى ومناسبة للأجواء العراقية باعتبار ان اشعة الشمس تكون درجاتها مرتفعة جداً في فصل الصيف لذلك نعتقد ان شركة نسيم الوارث اخذت بعين الاعتبار هذه المعوقات من خلال الاعتماد على قطع تتناسب من عموم الاجواء في العراق».



وَلِيَّ الْعَرَبِ



اهلاً رَجَبُ

سليم كريم كريمش

22

أهلاً رَجَبُ.. أهلاً رَجَبُ.. حبيبت مَنْ أَحَب

علياً الدر.. إماماً.. صادقاً.. له انتسب

أهلاً رَجَبُ بِشارةٍ من الإله أنه يجيئكم.. خيرُ العرب

بعد الرسول المصطفى حيث الإخاء فيه.. من بعد النسب

وفي رَجَبُ يا سادتي.. تناثرت لآلئُ الذهب

حيث الولادة الميمونة.. التي بها.. عزُّ العرب

من باطن الكعبة.. إذ.. شقَّ الجدارُ.. لا عَجَب

جدارُ أقدسِ البقاع.. كي يكون آيةٌ.. لها سبب

ليأتي الموعودُ أنواراً تضيء تحرقُ الحُجب

تضيء كوناً أدلَّهُم.. راح عنه ما يأتي النُجب

اذ انتخت بارئها.. لتدخل البيت.. حتى تنحجب

فها.. مخاضُها.. له النفوس والقلوبُ في وَجَب

لا عن هَيَابٍ أو الى أمرٍ يؤولُ.. للعجب

بل العلاء يستفيق.. يرتوي.. يرتاح من به وَصَب

أهلاً رَجَبُ.. به اكتوت.. واحترقت يدا أبي لهب

أهلاً رَجَبُ ونحمدُ الإله اذ به الرحمةُ قد تصب

من فيض نور مولد لابن عم المصطفى.. الأحب

فمرحباً ومرحباً بمولد أغر.. الشكرُ به وَجَب

لخالق الكون.. "عليُّ الامامُ" فيه قد نُصب

اميرُ مَنْ آمَنَ بالإله ومن له.. احتجب

من كل شيطانٍ مريدٍ وَمَنْ في وصفهِ الشَّغَب

أهلاً رَجَبُ خَلَقْتَ يوماً كله حُبُّ بحب

حيثُ.. ابو الحسين.. والعباس.. ثم.. المنتخب

هم سادة الكون بهم.. يرجى النوال والطلب..



السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا

يَا الْعَالَمُ قُر

www.rafed.net

فأولكم محمد مجتباناً

حميد كريم الكلكاوي

23

وأنتم فخرنا يا آل أحمد
وهذا شأنكم لله أوجد
ومنكم زق سما لا يعدد
وشملكم شتاتاً قد تبدد
حبائك الله من علم مجدد
لأعلم تخرجوا منه أحمد
ولكن كلهم صناع فرق
بن عبد الله جابر فيه يشهد
سلاماً خالصاً لله أوجد
وأنت الأوسط المعني محمد
محمد الزكي من ولد أحمد
وبابك في يقيني قد يهد
تسألوا أرضنا في ثوب أسود

بقرت العلم بقرايا محمد
فأصبحتم ضحايا الدين جمعا
فمنكم من جريح أو قتيل
فمنكم في سجون البغي عانوا
فشبكك جعفر قد حاز علما
فهل تنسى مدارسكم أتاحت
فكل يدعي بالعلم أجدي
فقد أرسل جدك عند صاحبه
تحية من شغاف القلب يحمل
فأولكم محمد مجتباناً
وأخركم يفيض الأرض عدلاً
فيا بن الرسول طرقت باباً
لكي نشكو المآسي من اناس





نبارك لكم ميلاد أبي الحسن الثالث عليه السلام

كهف اليتامى

24

وتعالى في بهاء وجمال
هادي الخلق ومصباح الدجى
ولقد تاهت عقول للرجال
من أتى لبיתه فقد وصل
ويعيش في نعيم وظلال
وله في عشقه دوماً نصيب
ولنا في حبه أعلى مثال
وله الأملاك تهوي بالسجود
حجة معروفة من ذي الجلال
كتب الشوق بـدر وعقيق
ولقد نادى يميناً وشمال
عالم تدري وسؤلي لا يضيع
يوم لا ينفعنا ولد ومال

شع نوراً فوق هاتيك الجبال
كان وضاءً إذا ليل سجي
حار في علمه أصحاب الحجا
هو كهف اليتامى ومحل
يأمن الشر ومن كل خلل
كل حي يبغي في الدنيا حبيب
إنما نحن عشقناه نجيب
هو مولى وله صرنا جنود
كيف لا وهو أساس الوجود
شع في قلبي ضياء وبريق
لا أطيق الهجر طراً لا أطيق
أنت يامولاي للصوت سميع
ورجائي سيدي كن لي شفيع



قانون الحياة

القانون الأول

قبول الذات

قد تعشق هذا الجسد أو تمقتة،
لكنه لن يكون لك سواء في هذه الحياة .

القانون الثاني

ستظل تتعلم طوال حياتك

منذ لحظة ميلادك تلتحق بمدرسة لا تغلق أبوابها تدعى 'الحياة'
تتعلم فيها كل يوم دروسا جديدة قد تعشقها أو تمقتها لكن لا غنى لك عنها
في مشوار حياتك.

القانون الثالث

لا تقضي التجارب إلى أخطاء، بل إلى دروس مستفادة
ليس النمو إلا عملية تجريب وسلسلة من المحاولات والأخطاء والنجاحات
الوقتية، ولا تقلل الإخفاقات أهمية عن النجاح
فكلاهما جزء من عملية النمو.

القانون الرابع

تكرار الدرس هو السبيل لتعلمه
سوف تعاد لك الدروس في أشكال متنوعة إلى أن تتمكن من تعلمها،
وعندما يمكنك ذلك فعليك الانتقال بعدها إلى الدرس التالي.

القانون الخامس

لا حدود للمعرفة
لا توجد مرحلة في حياتك بلا دروس، فهناك دروس تتعلمها، مادمت حيا.

القانون السادس

ما ترنو إليه أفضل مما حققته الآن
كلما حققت هدفا كنت تنشده سعت نحو ما هو أفضل منه.

القانون السابع

الآخرون مرايا لك
ليس بإمكانك أن تحب أو تكره شيئا يتعلق بشخص آخر
إذا لم يعكس هذا الشيء ما تحبه أو تكرهه في شخصيتك.

القانون الثامن

أنت حريص صنع حياتك الخاصة
لديك كل ما تحتاجه من أدوات وموارد؛ واستثمارها مآله إليك.

القانون التاسع

ما تحتاجه من إجابات يكمن بداخلك
كل ما عليك فعله هو أن تنظر بداخلك وتنصت بدقة وتثق بنفسك



تراث العلماء

أبو سهل النوبختي.. الفقيه والشاعر والسياسي

هو إسماعيل بن علي بن إسحاق بن أبي سهل بن نوبخت (٢٣٧ - ٣١١ هـ) أحد كبار البيت النوبختي بل من أشهرهم، كان من رؤساء الشيعة ومن وجهاء الشيعة الإمامية العظام وعلمائها الكبار ويعدّ من أشهر آل نوبخت، وبسبب منزلته العلمية ومهامه الدنيوية، فكان من مشاهير المتكلمين البارزين في هذه الطائفة في عصره المتزامن مع الغيبة الصغرى، وهو أحد الشعراء والمشجعين على الأدب والشعر، ومن المصنّفين أيضاً، فله تصانيف مهمة في تأييد المذهب الإمامي ودحض المناوئين.

عصر هارون العباسي، و كان في بيت الحكمة أو خزانة الحكمة وهي مركز اجتماع الفرس و الشعوبية.

جهوده العلمية: تزامنت حياة أبي سهل مع برهة من أيام الغيبة الصغرى من جهة، و مع وقت بلغ الشيعة فيه مستوى النضج بفعل جهاد الطبقة الأولى من متكلميهم، من جهة أخرى، و مع أنّ أبا سهل النوبختي كان تلميذ المتكلمين الأوّل من الشيعة في علم الكلام، لكنّه قام بعملين من أجل اكتمال علم الكلام على مذهب الإمامية، وهما أهم أعماله في هذا المجال.

دافع أبو سهل عن العقائد التي كان قد دوّنها عدد من متكلمي الإمامية قبله، بعد أن حظيت بتأييد أئمة الهدى (عليهم السلام) وقبول جمهور الإمامية، يضاف إلى ذلك أنّه احتذى أصول الاعتزال في تقرير القضايا الكلامية وفقاً لعقيدة الإمامية، و منذ ذلك الوقت تقارب المذهبين المعتزلي والإمامي أكثر من السابق، و بثّ تلاميذ أبي سهل تلك العقائد

لماذا أبو سهل؟

عندما هزم نوبخت أبو العائلة، وضعف وعجز عن خدمة المنصور جلس ابنه أبو سهل مجلسه في صحبة الحاكم العباسي بإشارة الحاكم نفسه. لما مثل بين يدي المنصور، تسمّى له (بخر شاذماه)، و(طياما زرياذ) و (خسروا بهمشاذ).

فقال له المنصور : كلّ ما ذكرت فهو اسمك؟ قال: نعم.

فتبسّم المنصور وقال: إمّا أن أقصر بك من كلّ ما ذكرت على (طياماذ)، وإمّا أن تجعل لك كنية تقوم مقام الاسم، وهي أبو سهل. قال أبو سهل: قد رضيت بالكنية، فبقيت كنيته وبطل اسمه.

وذكر النجاشي إنّ (أبا سهل) هو طيامارث، متردداً في ذلك، وهذه الكلمة تصحيف لجزء من ذلك الاسم الطويل الذي تقدّم.

و لبث أبو سهل عند المنصور من سنة ١٤٤ إلى سنة ١٥٨ هـ، وهي السنة التي توفي فيها المنصور وعاش بعد وفاة المنصور مدّة، وأدرك

كان أبو سهل من الأدباء والشعراء أيضاً، مضافاً إلى مكانته السياسية والعلمية، و كان معاصراً لاثنتين من فحول شعراء العرب هما البحتري وابن الرومي...



إمامة وصفات الإمام المنتظر في الروايات

يتفق المسلمون على حقيقة الإمام المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)، الذي سيملا الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت ظلماً وجوراً، ومن أساسيات التصديق بهذه المشيئة الإلهية والاختبار الرباني (الانتظار)، هي الروايات التي وردت عن أهل البيت (عليهم السلام)، فهناك ما ورد في ذكر إمامته وصفاته وعلامات ظهوره، وما يرتبط بخريطة تحركه بعد الظهور، وأنصاره، فهي كثيرة جداً، حتى لقد ألقت كتب ومجلدات خاصة في هذا الأمر. ففي النص عليه صلوات الله عليه: ما رواه الصدوق عن محمد بن علي بن ماجيلويه عن محمد بن يحيى العطار عن جعفر بن محمد بن مالك الفزاري عن معاوية بن حكيم ومحمد بن أيوب بن نوح ومحمد عثمان العمري قالوا: «عرض علينا أبو محمد الحسن بن علي ونحن في منزله وكنا أربعين رجلاً فقال: هذا إمامكم من بعدي وخليفتي عليكم أطيعوه ولا تتفرقوا من بعدي في أديانكم فتهلكوا، أما إنكم لا ترونه بعد يومكم هذا. قالوا فخرجنا من عنده فما مضت إلا أيام قلائل حتى مضى أبو محمد عليه السلام». في أن الإيذان بالأئمة كل لا يتجزأ وأن الاعتراف بهم من دون الإمام الحجة لا يساوي شيئاً وهو كإنكار أمير المؤمنين عليه السلام: ما نقله في كفاية الأثر عن الحسن بن علي عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبد الله عن موسى بن جعفر البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام يقول: «كأنى بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني ألا إن المقر بالأئمة بعد رسول الله المنكر لولدي كمن أقر بجميع الأنبياء والرسل ثم أنكر نبوة رسول الله صلى الله عليه وآله، لأن طاعة آخرنا كطاعة أولنا، والمنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا، أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه الله». وروى الصدوق عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال في قول الله عز وجل (يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ) فقال عليه السلام: «الآيات هم الأئمة والآية المنتظرة القائم (عجل الله فرجه) فيومئذ لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وإن آمنت بمن تقدمه من آبائه عليه السلام». وفي أنه أشبه الناس برسول الله، وله اسمه وكنيته: ما رواه الصدوق في كمال الدين عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى المتوكل، عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً، عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبد الله البرقي ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً، عن أبي علي الحسن بن محبوب السراد عن داود بن الحصين عن أبي بصير عن الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن آبائه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: المهدي من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنييتي، أشبه الناس خلقاً وخلقاً تكون له غيبة وحيرة حتى تضل الخلق عن أديانهم فعند ذلك يقبل كالشهاب الثاقب فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً».

من بعده من الإمامية دون تغيير كبير. نلاحظ في مسألة الإمامة التي كانت من أهم المسائل الخلافية بين الفرق الإسلامية أن متكلمي الشيعة قبل أبي سهل - كما رأينا - قد تحدّثوا عن موضوع النصّ الجليّ والخفيّ، وأثبتوا خلافة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) بلا فصل كما أثبتوا أحقية أولاده في الإمامة بالأدلة النقلية، من خلال المقالات أو الكتب التي صنّفوها، بيد أن أبا سهل كان أول من استخدم الأدلة العقلية في إثبات وجوب الإمامة وبيان أوصاف الإمام.

حياته الأدبية: كان أبو سهل من الأدباء والشعراء أيضاً، مضافاً إلى مكانته السياسية والعلمية، وكان معاصراً لاثنتين من فحول شعراء العرب هما البحرّي (٢٠٦ - ٢٨٣هـ)، وابن الرومي (٢٢١ - ٢٨٣هـ).

مصنفاته: ذكر الشيخ الطوسي في الفهرست و الشيخ النجاشي في كتابه الرجال و ابن النديم في الفهرست عدة مصنفات في باب الرد والدفاع عن مسألة الإمامة، ومنها: في الإمامة ورد المخالفين منها كتب الاستيفاء والتنبية، وله في الرد على العامة والجبورية وأصحاب الصفات ككتاب الرد على عيسى بن أبان في موضوع القياس، وكتاب الصفات، وله أيضاً رد على المخالفين الآخرين من خلال كتب مجالس أبي سهل مع ثابت بن قرّة، ومجالسه مع أبي علي الجبائي في الأهواز، وكتاب السبك في نقض كتاب التاج لابن الراوندي.

وفاته: لم تتطرق كتب التراجم ولا التواريخ إلى تفاصيل تاريخ وفاة أبي سهل النوبختي سوى أنها ذكرت أنه توفي سنة ٣١١هـ.

أيها الشباب اسمعوا وعوا ج ٢

ان الطاقة التي يختزنها الشباب بكل اشكالها (عقلية ،عضلية ، غريزية)، يجب ان يسخروها بمجالات تشبع رغباتهم طبقا للشارع الاسلامي والرغبات ليست العبادة فقط بل العمل والترفيه والراحة وغيرها ، وقيادة هذه التصرفات تكون بالعقل والقلب .



28

وليلة» تعود إلى القرن الثالث للهجرة، وهي أقدم ما يعرف من نسخ ألف ليلة وليلة.

الكيان الصهيوني

تمكن العدو الصهيوني من الاستيلاء على أكثر من ٣٠ ألف كتاب ومخطوطة من المكتبات الفلسطينية في بيوت القدس، وأعلنت أنها تمتلك «مجموعة تيجان دمشق»، وهي مخطوطات عبرية سرقت من الشام قبل أعوام. تضم المكتبة الوطنية الصهيونية مخطوطات إسلامية نادرة، من بينها مصحفان من القرن الثاني للهجرة، ويرجح أنها حصلت على مجموعة المخطوطات الإسلامية كهبة من العالم اليهودي أبراهام شالوم يهودا، وهو من أوائل الباحثين في الشأن الإسلامي في بدايات القرن العشرين. تتكون المجموعة من ١١٨٤ مخطوطا

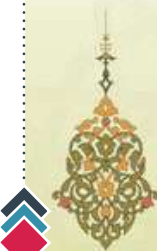
عدد من المخطوطات العربية والإسلامية في أمريكا، وفيها العديد من نواذر المخطوطات من حيث القدم والناحية الفنية، إما لأنها مكتوبة بخط مؤلفيها أو لكونها مزخرفة ومذهبة، ومن ضمنها كتاب «النيازك» لأرسطوطاليس نقله إلى العربية حنين بن إسحاق. أما مكتبة الكونجرس الأميركي فتضم حوالي ١٧٠٠ مخطوطة عربية، منها نسخة من القرآن الكريم على رق غزال تعود إلى القرن الرابع أو الخامس الهجري.

أيضا هناك مخطوطات متناثرة. فمتحف متروبوليتان للفن بنيويورك The Metropolitan Museum of Art يضم أوراقا قديمة جدا متفرقة من مصاحف ترجع إلى القرون الأولى للهجرة، أما المعهد الشرقي بشيكاغو فيضم قطعة قديمة من كتاب «ألف ليلة

ضمت مكتبة دير الأسكوريال نسخاً نادرة من بينها «جمع القوانين المقدسة»، وهي نسخة قديمة ممزقة لا يعرف مؤلفها جمعت فيها قوانين كنسية، وتعود إلى العام ٤٨٠ هـ، ونسخة من شرح الموطأ لابن مالك ويعرف بـ«المنتقى»، كتب عام ٤٧٤ هـ، ونسخة من «مختصر ابن سينا» في استعمال الترياق والسكنجيين» وكتب في عام ٤٧٣ هـ، ونسخة من «نسب عدنان وقحطان» للمبرد كتب عام ٤٥٠ هـ.

أمريكا

دخلت أمريكا حقل المخطوطات العربية أخيراً، أي في أوائل القرن التاسع عشر. اعتمدت على شراء المخطوطات ونجحت في اقتناء مجموعات نادرة يصعب حصر عددها. فجامعة برنستون Princeton University تمتلك أكبر





العربية لمئات من السنين ويوجد في مدنها وقراها وفي مدارسها وجوامعها الآلاف من المخطوطات ولكن كيف وصلت هذه الآلاف من المخطوطات العربية إلى هذه البلاد التي لا تتحدث العربية؟ وما دور العرب في إنقاذ هذه الثروة العظيمة؟ تسربت اللغة العربية وآدابها إلى هذه البلاد مع الفتح الإسلامي لأجزاء منها ومع حكام جاءوا من بلاد العرب وبلاد الفرس والأفغان ليؤسسوا ممالك وإمارات متعددة خلفت وراءها مجموعات كبيرة من المخطوطات العربية والفارسية والأوردية والتركية ولكن غلبت عليها العربية لاتصالها بالدين الإسلامي الحنيف. تحتضن جمهورية الهند حوالي مئة وخمسين ألف مخطوطة (١٥٠.٠٠٠) وحوالي ٤٠٪ هي مخطوطات باللغة العربية أي ما يزيد على خمسة وخمسين ألف (٥٥٠.٠٠٠) مخطوط عربي يرجع بعضها إلى القرن الأول الهجري وفي بعض الهيئات العلمية يوجد ما بين ثمانية آلاف إلى حوالي اثني عشر ألف مخطوط عربي تحتاج إلى مساعدة لإنقاذها وفهرستها وتصويرها.

الخاتمة ان هذه المخطوطات وغيرها من الآثار والنفائس التي تحدث عنها كل وسائل الاعلام في العالم والعائدة الى العراق عن تهريبها وسرقتها من قبل منظمات تهريبية خاصة بهذا الشأن عن طريق القوات المحتلة ، وتعهدت قوات الاحتلال على استرجاعها الى العراق ، كما وان مصر الى الان تطالب باثارها المنهوبة لدى فرنسا . السؤال الذي يظهر بقوة لماذا تهتم هذه الدول الغربية والامريكية بترائنا وتحفظ كم هائل من علومنا المخطوطة اذا كان تراث الاسلام لا يتماشى والعصر ؟ لماذا لا يعيدونها لنا اذا كانت لا فائدة منها ؟ ولماذا الى هذه الساعة تبحث عن اثارنا لكي تصادها بشتى الوسائل ؟ لسنا بصدد استنتاجات معرفية وقوانين رياضية وجهود تفكيرية بل سؤال عن سبب اهتمام الدول العلمانية بترائنا ؟

للمخطوطات»، أما المخطوطات الموجودة فيها فهي ٦٣٩٤٧ مجلدًا. والمطبوع منها ٣٨٥٠٠ مجلد فقط، منها؛ والمخطوطات التركية فيها ١١٤٥١ مجلدًا، أما المخطوطات العربية فيبلغ عددها ٤٨٨٥٤ مجلدًا، والمخطوطات الفارسية ٣٦٤١ مجلدًا. ويبلغ عدد المخطوطات الموجودة في المكتبة أكثر من ١٠٠ ألف كتاب ورسالة.

ويذكر أيمن فؤاد السيد في كتابه: «الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات» إن أهم مجموعة من المخطوطات خارج العالم العربي هي في تركيا، ويقدر عدد المخطوطات العربية في تركيا بـ ٢٥٠ ألف مخطوط.

إيران

ثاني أهم الدول التي يوجد فيها مخطوطات عربية بعد تركيا هي إيران. يذكر عبدالستار الحلوجي في كتابه «المخطوطات الإسلامية في العالم» أن عدد المخطوطات فيها يقدر بحوالي مئتي ألف مخطوط، والسبب في ذلك أن بلاد فارس كانت محط أنظار المسلمين الأوائل. تتوزع المخطوطات في إيران في تسع عشرة مدينة صدر لها نحو مئتي فهرس، أبرز هذه المدن طهران وتبريز وأصفهان وزنجان وقم ومشهد، أما أهم المكتبات فمكتبة «آية الله مرعشي النجفي» التي تحوي قرابة ٤٠ ألف مخطوط إسلامي نادر، و«مكتبة العتبة الرضوية المقدسة» التي تضم نحو ٢٦ ألف مخطوطة، والمكتبة الوطنية الإيرانية التي تضم قرابة ١٨ ألف مخطوط.

ومن أبرز المخطوطات الموجودة، نسخة من المصحف الشريف مكتوبة على الرق بالخط الكوفي جاء في آخرها «كتبه علي بن أبي طالب سنة أربعين من الهجرة»، وكتاب «المرصع» لابن الأثير مكتوبة بخط يد المؤلف نفسه، ونسخة من «آداب الفلاسفة» لحنين بن إسحاق وهي مخطوطة قديمة جدًا يعود تاريخ كتابتها لعام ٢٤٩ هـ.

الهند

احتضنت الهند جزءًا من الثقافة

قديمًا، من ضمنها ١٠٠ مصحف، يعود أحدها إلى القرن الثاني الهجري، واثنا عشر إلى القرنين الرابع والخامس الهجري، ومصدرها أنطاليا والأندلس وبلاد فارس. تعد هذه المجموعة من أكبر مجموعات المخطوطات الإسلامية في الغرب وأهمها.

المخطوطات العربية في مكتبات تركيا

تزخر مدينة إسطنبول اليوم بعدد كبير من المكتبات، كما تتوزع مكتبات كثيرة أخرى في مدن مختلفة من أنحاء تركيا.

وأغلب هذه المكتبات أنشئت في العهد العثماني وتم الحفاظ عليها بعناية حتى اليوم. ولقد رافق نشاط العثمانيين في الجهاد والفتوح نشاط آخر في عالم الكتب، فالمخطوطات في تركيا يمكن أن ننسبها إلى ثلاث جهات أساسية: السلاطين، مثل مكتبة السلطان سليم الأول، وهي المكتبة السللمية في أدرنة، ومكتبات السلطان محمد الفاتح والسلطان بايزيد والسلطان أحمد الثالث، ومكتبة السللمانية نسبة إلى السلطان سليمان القانوني، وهذه المكتبات كلها بإسطنبول، أما الجهة الثانية فهي: الوزراء مثل راغب باشا، وشهيد علي باشا وكوبريلي باشا، والجهة الثالثة فهي مشايخ الإسلام: مثل أسعد أفندي، وعاشر أفندي، وولي الدين أفندي، وعاطف أفندي، وفيض الله أفندي، وعلي أمير أفندي، ووهبي أفندي، والشيخ مراد أفندي، وجميع هذه المكتبات بإسطنبول. الباحثون يرجحون أن عدد المخطوطات في العالم هي في حدود ٣ ملايين مخطوط فإن نحو الثلث منها تقريبًا يوجد في تركيا.

ومن أشهر المكتبات بإسطنبول مكتبة السللمانية، وقد أمر بإنشائها السلطان سليمان القانوني، التي انتهى بناؤها عام ١٥٥٧م، وتحتوي هذه المكتبة اليوم على ١٠١ خزانة كتب.

وتشكل المخطوطات العربية في هذه المكتبة نسبة ٧٣٪، وفقًا لدراسة الباحثة التركية «هوليا ديليك كايا-أوغلو» المنشورة تحت عنوان: «من مكتبة السللمانية العامة إلى مكتبة السللمانية



ما هي الممارسات السلبية

التي تؤثر على وحدة الأسرة والمجتمع..؟

30

فأكد الأستاذ الدكتور الجامعي عقيل مهدي يوسف اهتمام الإسلام بتكوين الأسرة والعناية بها لأنها أساس المجتمع مستشهداً بحديث الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: (إذا أتاكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه) وقد جعل الله الألفة بين الزوجين لإنجاب جيل صالح عامل فقال جل وعلا (هو الذي جعل لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة) وقال الدكتور عبيد العبيدي: إن الناس الذين جعلوا بيوتهم شقاءً وعذاباً لا يعرفون التغاضي ولا التسامح ولا أسلوب الترغيب لا يعرفون سوى التهديد والوعيد والضرب الشديد سواء من الأب أو الأم وهذه مخالفة صريحة لأمر الله فالله عز وجل يقول (وعاشروهن بالمعروف) وقال سبحانه وتعالى (والذين يقولون ربنا هب لنا

موضحين أن ظاهرة العنف تعكس في طياتها الانحطاط الأخلاقي والفقر الاقتصادي وضعف الحجة والبرهان لأن الإنسان السويّ خلقياً والقوي فكرياً لا يحتاج إلى العنف بل إلى الحجة والبرهان. وتبرز في وسائل التواصل الاجتماعي العديد من حالات العنف في تصرفات مختلفة يقتصر بعضها على إطلاق كلمات نابية جارحة تجاه الطفل أو الزوجة بينما تتخطى بعض الحالات الخطوط الحمراء لتصل إلى التعدي بالضرب والإيذاء الجسدي الذي قد تعالج أضراره الجسدية في أيام معدودة لكن أعراضها النفسية والمعنوية تبقى مصاحبة للمعنف طوال حياته وعند استطلاع آراء المختصين في الجوانب الشرعية والاجتماعية والنفسية حول هذه السلوكيات ودوافعها

دعا أخصائيو اجتماعيون ونفسيون وأمنيون إلى الحذر من المخاطر الجسيمة التي يسببها العنف الأسري على وحدة الأسرة والمجتمع مبينين أن العديد من حالات العنف الأسري كانت سبباً في تفكك الأسرة ونشوب الخلاف بين الزوجين أو انفصالهما وعدت جرماً يخالف الشرع القويم والسلوكيات والقيم الحميدة التي حث عليها ديننا الإسلامي. وتعاني معظم المجتمعات من تفشي ظاهرة العنف الأسري التي تهدد كيان الأسرة وتركيبها، وتفكك لحمتها لكن الشريعة الإسلامية حثت المسلم على التحلي بالأخلاق الحميدة والرحمة. وفصل الخبراء العنف الأسري إلى قسمين: العنف اللفظي.. كالشتم وما أشبه ذلك والقسم الثاني العنف البدني.. ويشمل التحرش البدني والضرب





كالوحوش الضارية ضرباً وقتلاً وتدميراً طال الأبعدين والأقربين، وقد وصف الله تعالى قلوب هؤلاء القساة بقوله جل وعلا «كالجارية أو أشد قسوة» ومما يزيد الحزن أضعافه، والبلاء دركاته، ظهور تلك الممارسات الوحشية من بعض المسلمين تجاه زوجاتهم وفلذات أكبادهم بما تشيب له رؤوس الولدان. وأفاد أن العنف يدل على وجود خلل في البنية العقدية والخلقية والعقلية لدى هذه الشريحة من الناس، التي انتزعت الرحمة من قلوبهم، وغدت الوحوش الضارية أرق قلوباً، وأكثر أمناً منهم، وقد توعد الله عز وجل باللعن من اتخذ ما فيه روح غرضاً.

وأكد أن الأمن والأمان حق مشاع لكل إنسان ولا سيما في محيطه الذي يعيش فيه، وبيئته التي يدرج فيها، مبيناً أن الوقوف أمام ممارسات العنف بكل أشكاله وألوانه ضرورة تفرضها الشريعة السمحة، والفطرة السليمة، والعقل الصحيح، وتوسع دائرته يهدد بنية المجتمع بالانحيار والضياع والمصير المجهول.

من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين واجعلنا للمتقين إماماً وخير قدوة لنا رسولنا صلى الله عليه واله وسلم تربي في بيته الحسن والحسين (عليهما السلام) فما كان يؤدب أحداً بالضرب أبداً وإنما كان يؤدبهم بالأخلاق الحسنة.

وبين العبيدي أن العنف الأسري قد يحدث من الآباء أو الأمهات أو الأبناء بسبب خلل في التربية أهمها التربية الإيمانية فضعف الإيمان بالله والجهل به وبأحكام دينه يورث الإهمال من الآباء بالقيام بواجبهم في التربية فينشأ الأبناء على الجهل فيتسلطون على الآباء عند كبرهم.

ومن جهته قال الاستاذ بجامعة بغداد باسم الغبان: إن الله فطر المخلوقات جميعاً على الرحمة، حتى أشد الحيوانات وحشية وتلك قاعدة عامة، عليها قامت وتأقلمت حياة الكائن الحي، بيد أن الانحراف عنها شذوذ عن تلك القاعدة والسنة الكونية والقدرية التي أودعها الله في قلوبنا جميعاً إلا أن ما يحز في الضمير ويقض المضاجع ويجلب الأسى والحزن، انحراف بعض الناس حتى بدوا

الأبوة والأمومة

أحدى اهم الغرائز التي جعلها الله في الانسان بل الكائنات كلها هي غريزة الابوة في الرجل والامومة في المرأة ، وتتجلى في حبهم ورعايتهم وإدارة شؤونهم المختلفة ، وهذه الغريزة واحدة في الجميع ، لكنها تختلف قوة وضعفاً من شخص لآخر تبعاً لعوامل عدة اهمها وعي الآباء والأمهات وثقافتهم التربوية ودرجة حبهم وحنانهم الذي يكتسبونه من اشياء كثيرة إضافة للغريزة نفسها، فالأبوة والأمومة هدية مفاضة من الله عز وجل يشعر بها كل اب وام ، ولولا هذه الغريزة لما رأينا الانسجام والحب والرعاية من قبل الوالدين ، وتعتبر نقطة انطلاق مهمة لتربية الاولاد والاهتمام بهم . فيمر الانسان بثلاث مراحل اولها الطفولة وتعتبر من اعقد المراحل في التربية حيث الطفل لا يتمتع بالإدراك العالي الذي يؤهله لاستلام التوجيهات والنصائح، فهو كالنبته الصغيرة يراقبها الراعي لها منذ اول يوم ظهورها حتى بلوغها القوة،



اذ ان تربية الطفل ضرورة يقرها العقل والشرع. يقول الإمام الصادق عليه السلام: « وتجب للولد على والده ثلاث خصال : اختياره لوالدته ، وتحسين اسمه ، والمبالغة في تأديبه « من هذا يفهم أن تأديب الولد حق واجب في عاتق أبيه.





أفلا يتدبرون الحديث؟

الشيخ علي الفتلاوي

نص الحديث الأول :

عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال : (جاء رجلٌ مُوسِرٌ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله)، نَقِيَ الثَّوبَ، فَجَلَسَ إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فجاء رجلٌ مُعْسِرٌ دَرَنَ الثَّوبَ فَجَلَسَ إلى جَنْبِ المُوَسِّرِ فَقَبَضَ المُوَسِّرُ ثِيَابَهُ مِنْ تَحْتِ فَخِذَيْهِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) : « أَخِفْتَ أَنْ يَمْسَكَ مِنْ فَقْرِهِ شَيْءٌ ؟ » !
قال : لا .

قال : « فَخِفْتَ أَنْ يُصِيبَهُ مِنْ غِنَاكَ شَيْءٌ ؟ » !
قال : لا .

قال : « فَخِفْتَ أَنْ يُوسِّخَ ثِيَابُكَ ؟ » !
قال : لا .

قال : « فَمَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ ؟ » !

فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي قَرِينَا يُزِينُ لِي كُلَّ قَبِيحٍ ، وَيَقْبَحُ لِي كُلَّ حَسَنٍ ، وَقَدْ جَعَلْتُ لَهُ نَصْفَ مَالِي .
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) : (لِلْمُعْسِرِ : « أَتَقْبَلُ ؟ »)

قال : لا .

فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَلَمْ ؟ !

قال : أَخَافُ أَنْ يَدْخُلَنِي مَا دَخَلَكَ . (الكافي الشريف : ٢/ ٢٦٣)

معطيات الحديث الأول :

يظهر من الحديث ما يلي :

١- حاجة الأغنياء لأهل الدين لسد الحاجة الروحية وعدم الاستغناء عن ذلك بما لهم من غنى مادي .

٢- حاجة الفقراء لأهل الدين لسد حاجتهم المادية والروحية .

٣- رفض النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بالشعور بالفوقية في طبقة الاغنياء لأنها ليس من اخلاق الإسلام .

٤- حوار النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) مع الرجل في هذا الأمر وهو نبي الامة وقائدها، فيه دلالة على ان الحوار والاحتجاج بالحسنى خلق إسلامي ينبغي ان تتخلق به الأمة دون كم الأفواه وقهر الناس واجبارهم على قبول القرارات .

٥- لجوء بعض الناس الى تبرير أفعالهم وأقوالهم القبيحة بتبريرات واهية كما قال الرجل : (يا رسول الله ان لي قرينا يزني لي كل قبيح، ويقبح لي كل حسن) مع علمه ان الشيطان لا يجبر الانسان على الفعل القبيح، بل يزني له

ويسول فقط، ولا يلغي اختيار الناس إذا ارادوا الاختيار الحسن .

٦- وقع ضرر معنوي على الرجل الفقير من جراء تصرف الرجل الغني واراد الرجل ان يجبر هذا الضرر المعنوي بالتعويض المادي، فلم يلتق ردعا من النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بل وجد قبولاً وقال (صلى الله عليه وآله وسلم) للرجل المعسر أتعلم ؟ مما يدل على جواز تعويض الضرر المعنوي بالتعويض المادي، وفي ذلك إشارة الى أن (الفصل المادي المتداول الآن) فيما يخص بعض الأضرار المعنوية فيه جبر لخواطر المتضرر وردع للضار وهذا الأمر لا يخلو من الصحة .

٧- في الحديث يظهر ان بعض الناس يرون ان المادة هي كل شيء، فلهم الحق ان يعتدوا ويعوضوا اعتداءهم بما لديهم من أموال، وهذا مرض خطير على المجتمع .

٨- في الحديث إشارة على وعي وعفة كثير من الفقراء رغم فقرهم، وهذا ما ظهر في رفض الفقير لقبول المال .

نص الحديث الثاني :

عن سُفْيَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ : قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (عليه السلام) : (إِيَّاكَ وَالرَّئِاسَةَ فَمَا طَلَبَهَا أَحَدٌ إِلَّا هَلَكَ ، فَقُلْتُ : قَدْ هَلَكْنَا إِذَا لَيْسَ أَحَدٌ مَنَا إِلَّا وَهُوَ يُحِبُّ أَنْ يَذْكَرَ وَيُقَصَّدَ وَيُؤْخَذَ عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ حَيْثُ تَذْهَبُ إِنَّمَا ذَلِكَ أَنْ تَنْصَبَ رَجُلًا دُونَ الْحِجَّةِ فَتُصَدِّقُهُ فِي كُلِّ مَا قَالَ وَتَدْعُو النَّاسَ إِلَى قَوْلِهِ . (وسائل الشيعة : ٢٧/ ١٢٩) .

معطيات الحديث الثاني :

يظهر من الحديث ما يلي :

١- ان التصدي للرئاسة وحجها أمر ليس بالقبيح طالما توفرت المؤهلات والتزم الشخص بالشروط والضوابط الشرعية وهذا ما يؤدي قول نبي الله يوسف (عليه السلام) (اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم) . - يوسف ٥٥ .

٢- الحديث ينهي عن تنصيب من ليس له كفاءة ومؤهلات سواء أكانت علمية أم فنية أم اخلاقية .

٣- يظهر في الحديث انه لا يصح للعاقل ان يوافق على تصدي من ليس له أهلية وكفاءة، كما لا يصح اتباع مثل هذا الشخص .

٤- يظهر في الحديث أنه لا يصح لعاقل ان يدعو الناس الى قبول الشخص غير الكفوء .

والتأمل في الحديث يشعرا بانطباقه على وضعنا الحالي لا سيما ونحن مقبلون على الانتخابات .





أطائب الكلم في بيان صلة الرحم

33

للرقعة. وبإسناده عن عبدالله بن عجلان قال : قال لابي جعفر عليه السلام : اني ربما قسمت الشيء بين أصحابي أصلهم به فكيف أعطيهم ؟ قال : اعطهم على الهجر في الدين والفقه والعلم.

ولا خلاف وفي جواز الوصية للرحم ، لما فيه من الجمع بين الصدقة والصلة ، بل قد ورد النص بجواز الوصية له وان كان كافراً وهو الذي نقله الطبرسي في مجمع البيان عن كثير من العلماء.

وقد أجمعوا على استحباب اختصاص الرحم بالصدقة الواجبة مع وجود الصفات المقتضية للاستحقاق ، لقوله عليه السلام : لا صدقة وذو رحم محتاج.

ولان الاعتناء به في نظر الشارع أتم من غيره ، ولهذا ورثه وكتب له الوصية عند حضور الموت بتوفير نصيبه في قوله (كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْأَدْنَى وَالْأَقْرَبِينَ) ، لما فيها من زيادة الصلة.

وأمر الولد الأكبر بوجوب التحمل عن أبيه ما فاتته من صلاة وصيام تمكن منه ومات قبل أدائه ، واستحباب الحج عنه مع المكنة.

وقال عليه السلام : الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم صدقة وصلة.

عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال ابوذر رحمه الله : سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول : حافظا الصراط يوم القيامة الرحم والامانة ، فاذا مر الوصول للرحم المؤدي للامانة نفذ الى الجنة ، واذا مر الخائن للامانة القطوع للرحم لم ينفعه معها عمل ويكبونه في النار وبإسناده عن يونس بن عمار قال : قال ابو عبد الله عليه السلام : أول ناطق من الجوارح يوم القيامة الرحم ، تقول : يا رب من وصلني في الدنيا فصل اليوم ما بينك وبينه ، ومن قطعني في الدنيا فاقطع اليوم ما بينك وبينه. وروى ابو علي الفضل بن الحسن الطبرسي في مجمع البيان بإسناده عن النبي صلى الله عليه واله قال : قال الله تعالى : أنا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي ، فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته.

وبإسناده عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين عليه السلام قال : ان احدكم ليغضب فما يرضى حتى يدخل به النار ، فأيا رجل غضب على رحمه فليمسسه ، فان الرحم اذا مستها الرحم استقرت ، وانها معلقة بالعرش تنادي : اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني.

وعن رسول الله صلى الله عليه واله قال : الرحم اذا مستها الرحم تحركت واضطربت.

وذلك لان استقرارها من الغضب وزوال سورتها عنها انما هو تحرك الدم واضطراب العروق الناشئين من المس المثمرين





محمد فاضل

منظومة الأخلاق الحديثة

ما زلت أتذكر تلك الأيام التي كان السائقون يتبادلون التحيات والشكر والابتسام، وهم يترفقون ببعضهم في الشوارع والطرق، يفسحون المسارات لبعضهم، ويؤمنون لبعضهم بالشكر بأيديهم، أو برنة خفيفة من بوق السيارة. يعطون أولوية العبور لبعضهم، لا يشغلون الأضواء العالية غالباً ويطفئونها،

حالما يرون سيارة قادمة من الاتجاه المعاكس، مراعاة للسائقين الآخرين. لا يقودون بسرعة عالية وسط المناطق السكنية وفي الشوارع، إلا لظرف طارئ، إن كانوا متوجهين إلى مستشفى أو ما شابه. الآن، وبمقياس زمني فحسب، سيرى الجميع أن ذلك التهذيب كان جزءاً من منظومة أخلاق، لحقها التدهور لصالح قيم من نوع آخر، غارقة كثيراً في النفعية، حتى وإن كانت جزءاً من أيولوجية تتغني بالقيم الكبرى، سواء أكانت قيماً دينية أو إنسانية عامة. مثال التهذيب في الطريق هذا. هو تمرين ذهني، وجدت أنه قد يكون مناسباً للإحاطة بالتغيير الذي طرأ «تعبير ملطف للمعنى الأشد وطأة لمفردة: التردّي»، على منظومة الأخلاق، لا على مستوى الحياة اليومية فحسب، بل على مستوى أكبر، امتد للخطاب السياسي الراجح في أيامنا هذه. لكن الحس الإنساني تعرض لإعادة تعريف في السنوات الأخيرة، ولم يعد له تعريف واحد، بل تعريفات مختلفة، وقابلة للتغيير حسب النزاع المعني، وحسب البلد المعني، وحسب الأطراف المتورطة فيه.

لماذا نكتب؟!

جاءت تعبيراً صادقاً عن مغزى الكتابة ومفهومها لدى أصحاب القلم الذين امنوا برسالتهم.. واعتبروا بان الكتابة هي هدف لتغير الواقع.. وماذا بعد؟! فهل يعرف القارئ بان معلومة صغيرة يكتبها الاديب او الصحفي قد تؤدي بحياته في ظل غياب حرية التعبير عن الرأي؟! وهل يعرف بان الانسان يمكن ان يصبح طبيباً او مهندساً او مزارعاً ولكن ليس كل انسان على قدر من ارتقاء سلم المعرفة في ان يصبح كاتباً. ومن هنا جاء السؤال لماذا أكتب فعندما يصبح الكاتب امام مسؤولية حمل القلم، يعني حمل الرسالة في تغيير واقع ما، وان يعرف لماذا يكتب.

اكتب لكي يقرأني الآخرون ولكي يؤثر فيهم، ومن ثمة استطيع المشاركة في تغيير واقع بلادي وحمل راية الامل والكفاح، وقال الاديب الصيني باجين «امارس الادب لكي اغير حياتي وبيتي وعالمي» وقال الاديب الكولمبي جابريل ماركيز اكتب لكي انال المزيد من حب اصدقائي « وقال توفيق الحكيم « اكتب لهدف واحد هو اثارة القارئ لكي يفكر» وقال نجيب محفوظ «اكتب لكي يقرأني الآخرون» وقال محمود درويش « اكتب لاني بلا هوية ولا حب ولا وطن ولا حرية، وقال الاديب التشيكي ياروسلاف سايشرت «اكتب ربما تعبيراً عن الرغبة الكامنة في كل انسان في ان يخلف وراءه اثراً». كل تلك الاجابات

داهمتني مذيعة احدى الفضائيات لحظة خروجي من قاعة اتحاد الادباء والكتاب بالسؤال الذي لم افكر فيه يوماً:- لماذا تكتب؟! اكتب لكي اعبر عن اهم الإنساني وتجسيد الموقف اعتقد بأنه صحيح. اكتب لأغير الواقع الفاسد وارسم بحروفي عالماً اتمنى له ان يتحقق، واعرف ان الكتابة قد تقودني الى الدهاليز المظلمة في سجن الحاكم، او الى متاهات الجنون في عالم تراكم فيه الجهل والتخلف، اكتب لاصد الباطل عن الانتشار و اكتب لكي اصلح الفكرة الخاطئة، وأريد لحروفي ان تتحول الى صراخ لمنع الطغيان وأريد لقلمي ان يكون ترجمانا لعذابات الآخرين. نفس هذا السؤال اجاب عنه الكاتب البرازيلي جورج امادو:



ثقافة الدعاء

35

عنوان يتناقل على صفحات التواصل ملؤه الشؤم واليأس من رحمة الله، (لم يستجب دعاءنا)..؟ وهل كل دعاء يستجاب..؟ ان الدعاء له آدابه وأبوابه وطرقه التي امرنا الانبياء والأوصياء باتباعها وهي موجودة في بطون الكتب. ولكن هل كل دعاء يستجاب... هنا محل الشاهد فالكثير من الادعية لا ندرك أبعادها بصرنا فراها في صالحنا، ولكن الغفلة عما يضرنا جعلتنا نياس ونتذمر. لو نظر المؤمن لربه بعين حسن الظن لعرف بعين البصيرة مقدر حب الله له وانه سبحانه {لَيْسَ بِظِلَامٍ لِلْعَبِيدِ}. وقال صلى الله عليه وآله (وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، مَا أُعْطِيَ مُؤْمِنٌ قَطْرَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا بِحَسَنِ ظَنِّهِ بِاللَّهِ وَرَجَائِهِ لَهُ) فالإنسان كيظلم نفسه ويكدر أيامه، فلا بد للشباب المؤمن ان يكون بمقدار من الوعي والإيمان كي ينصف نفسه، ويعرف قربه من الله حتى تنجلي ظلمة الايام الكالحة ويستعيد نور البصيرة بحبه لله وحسن الظن به.

أئمة أهل البيت (عليهم السلام) شهداء على أعمالنا

محمد عبد الحسين

لقد جعل الله سبحانه للبشر سادة وقادة اختارهم وفضلهم على العالمين وجعلهم حججا على العباد وأمناء في البلاد وواسطة الفيض الأكبر والوسيلة إليه تعالى ونص عليهم في أي الذكر الحكيم فقال (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ) وكذلك فقد أمرنا بالتمسك بحبل أهل البيت (عليهم السلام) المتين وعروتهم الوثقى أو صرح تعالى أيضا في العديد من المناسبات بأنهم عليهم السلام شهداء علينا في أقوالنا وأفعالنا قال تعالى (وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا يَسِيرُ إِلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ) أو قال أيضا (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) أو أشارت الأحاديث عن أهل العصمة (عليهم السلام) لتلك الآيات بالتوضيح والتفسير بأن أعمالنا تعرض عليهم جميعها صغيرة وكبيرة سواء في ذلك ما اكتسبناه من الخيرات أو اجترحناه من السيئات فيفرحون بحسناتنا ويدعون لنا بالتوفيق والمزيد تسوؤهم سيئاتنا وما نرتكبه من الذنوب فيسألون لنا الله بالمغفرة والسماح فغن سماعه عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: (سمعتة يقول: ما لكم تسوؤون رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ أ فقال له رجل: كيف نسوؤه؟ فقال: أما تعلمون أن أعمالكم تعرض عليه، فإذا رأى فيها معصية ساءه ذلك، فلا تسوؤوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسروه) أو أيضا عن عبد الله بن أبان الزيات وكان مكينا عند الرضا (عليه السلام) قال: (قلت للرضا (عليه السلام): أدع الله لي ولأهل بيتي فقال أو لست أفعل؟ والله إن أعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة، قال: فاستعظمت ذلك فقال لي: أما تقرأ كتاب الله عز وجل (وَقُلْ أَعْمَلُوا بِمَا يَسِيرُ إِلَيْكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ) قال: هو والله علي بن أبي طالب) (عليه السلام) وعن الإمام الصادق (عليه السلام): (إن أعمال العباد تعرض على رسول الله (صلى الله عليه وآله) كل صباح أبرارها وفجارها، فاحذروا فليستح أحدكم أن يعرض على نبيه العمل القبيح) أو كما نرى فإن الروايات صريحة في ما أشير إليه لا تقبل التأويل أو تفسير آخر أو لعل إحدى الغايات المتوخاة من العرض على أهل البيت (عليهم السلام) هو اطلعنا وعلمنا بذلك بهدف تصحيح السلوك وتقويمه من كل اعوجاج وانحراف واستحيانا من سيئ الأعمال وشينها حيث يطلع على قبائح أعمالنا الأئمة المعصومون فيرون السيئات في كل يوم وفي كل صباح ومساء مضافا إلى ذلك أنها ستعرض يوم العرض الأكبر وبمشهد من الثقلين فينبغي علينا المبادرة إلى التوبة وتصحيح السلوك والتزود بزيادة التقوى فأعمالنا رصيد مذخور في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم وإلى هذا يشير أمير المؤمنين (عليه السلام) بقوله (فاتقوا الله الذي أنتم بعينه، ونواصيكم بيده، وتقلبكم في قبضته، إن أسرتم علمه، وإن أعلنتم كتمه، وقد وكل بذلك حفظة كراما، لا يسقطون حقا، ولا يثبتون باطلا).



تحقيق الذات



36

أدعك تضربينه، كل من مشاعري ومشاعرك مهان، ويمكن أن يكون لكل واحد منا مشاعره الخاصة).

وهكذا فربما تختار الفتاة ألا تضرب أخاها رغبة منها في إرضاء أمها بدلاً من أن تفعل ذلك لإحساسها بالخجل والذنب من دوافعها العدوانية، ومهما كان قرارها، فإن إحساسها المتزايد بتقدير إيجابي للذات لن يكون محل تهديد وغير مشروط كذلك، وستقبل عدوانيتها بتلقائية كجانب من مفهومها عن ذاتها، الذي سيظل بذلك منسجماً مع عمليات التقييم والخبرة (وهي ضرب أخوها أمر سار) وستظل متوافقة نفسياً بشكل جيد.

ان تتبع هذه الأحداث هي مجرد احتمال مفترض، لأن الأشخاص الآخرين المهمين يستجيبون للطفل على نحو نموذجي وتقدير إيجابي مشروط، أي أنهم يمنحون الحب والاحترام فقط عندما تنال مشاعر الطفل ومفهومه عن ذاته قبولهم واستحسانهم، وهكذا فربما يعبرون بطرق مباشرة أو غير مباشرة على أن الرغبة في ضرب الأخ الرضيع ستؤدي إلى فقدان حبيبهم لها، أو أن هذه الطاقة ينبغي أن تولد مشاعر الذنب وعدم السعادة بدلاً من مشاعر الرضا.

لتحقيق الذات تعمل في تناغم لإشباع قدراتنا الفطرية البناءة، ولسوء الحظ فالأمور نادراً ما تحدث بتلك البساطة، فمع نمو مفهوم الذات وتطوره، فإنه يتطلب دعماً في شكل تقدير إيجابي ولذلك يجب الاهتمام بالطفل أثناء نموه، ليس فقط عن طريق الخطوط الهادئة الداخلية التي توفرها عمليات التقييم العضوية، ولكن أيضاً من خلال استجابات ومطالب الآخرين الذين يمثلون أهمية في حياة الصغير (كالوالدين) اللذين يستطيعان إشباع هذه الحاجات الملحة.

وعلى أي حال فمن الأفضل وبكل الاحتمالات الممكنة أن يحاول الآخرون المهتمون دائماً التعامل مع الطفل بطريقة تنمي لديه مفهوم إيجابي عن ذاته وتقدير إيجابي عن ذاته وتقدير إيجابي غير مشروط، وأن يقصروا انتقاداتهم على سلوكيات غير مرغوبة بصورة محددة، فلو أن فتاة صغيرة تظهر عدائية تجاه أخيها فربما تستجيب الأم بمثالية لهذا الأمر قائلة: (أعرف كيف تشعرين بالرضا عندما تضربين أخاك الرضيع، إنني أحبك وأرغب تماماً في أن تشعرين بذلك، ولكنني أرغب أيضاً في أن تشعرين بي فأنا أيضاً أشعر بالاستياء عندما يتألم أخوك، ولذلك فإنني لا

كلّ منا يسعى في حياته منذ الصغر وحتى الكبر أن يحقق ذاته، وأن يكون لهذا المفهوم أهمية كبيرة، والتي يجب أن تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل الوالدين. ويمكن تعريف هذا المفهوم بأنها (حاجة الفرد للتعبير عن ذاته بصورة مباشرة أو غير مباشرة والوصول إلى أقصى ما يمكن تحقيقه من إمكانيات وقدرات بقصد إشباع حاجاته، وإعادة حالة الاتزان التي تساعده في استخدام تلك الإمكانيات والقدرات في خدمة الفرد والمجتمع والقيام بأدواره ومسؤولياته وواجباته المعتادة).

ففي تطابق مع الدافع الفطري لتحقيق الذات، يوسع الطفل من مجاله التجريبي بشكل نشط أثناء النمو ويتعلم ادراك ذاته كوحدة مستقلة ومنفصلة بشكل متميز، فمفهوم الذات بهذا الشكل شعوري تماماً، وهكذا تتمثل الخبرة الذاتية جزءاً من قمة النافورة المتدفقة باستمرار، وتصبح بعض الميول لتحقيق الذات الآن موجهة نحو محاولة ادراك أهداف وقدرات يمكن تمثيلها من خلال مفهوم الذات، وهذا الميل المهم يعرف بتحقيق الذات وطالما بقي المفهوم الشعوري المكتسب الذي نكوّنه عن أنفسنا متطابقاً أو منسجماً مع خبراتنا العضوية الكلية فإن ميولنا





النجاح وعلو الهمة التنمية البشرية من منظور أهل البيت (عليهم السلام) ..

الشيخ عقيل الحمداني



الناجحين الفائزين وحتى ولو كنت متأخراً في الخلف؛ فنبطرة منك توحى بأنك في وضعية التحكم وبعض الثقة بالنفس كقيلة بأن تعطيك الدفعة الذهنية التي تعود بك الى النجاح والفوز»، وفعلاً فإن علو الهمة والتخطيط الاستراتيجي بعيد المستوى له أثر كبير في تحقيق النجاحات المستمرة.

يقول الامام علي (عليه السلام) في كلام رائع له: «في التجارب علم مستأنف»، وقد وظف كولين باول كلمات الإمام علي بقوله: «ليس هناك اسرار للنجاح فهو حصيلة للإعداد الجيد والعمل الشاق والتعلم من الاخطاء والفشل»، فعلينا ان نخطط للنجاح ونحاول وان تعرضنا الى فشل بسبب الظروف او المعوقات او عدم التفاعل لكنّ الفشل نسبي وهو نجاح لمن يريد ان يتقدم فلا فشل ان كانت المشاريع كبيرة وتستحق الجهد.

ومن المهم - مجالسة أصحاب المهمم العالية، والقراءة عن أصحاب المهمم عبر تاريخنا، وعدم اليأس من الفشل، والفرح بالإنجاز ولو كان يسيراً، واعتبار الفشل مرحلة في طريق النجاح، والمؤمن لا يلدغ من جحر واحد مرتين، ولذا فإن علينا الايمان بقضية التدرج في الوصول إلى الهدف.

لقد اهتم أهل البيت (عليهم السلام) بمنهجهم التربوي بقضية التنمية البشرية كثيراً وهنالك نواذر رائعة لكلماتهم في هذا الباب، إذ يقول الامام الصادق (عليه السلام): ان «المؤمن يطير بهمة كما يطير الطائر بجناحيه».

فلا يمكن ان نحقق اي ابداع ونجاح بلا نية مستدامة وهمة قوية وشروع بعمل حقيقي، فالمعادلة هي: (الفكرة + النية المستدامة للنجاح + الهمة العالية = النجاح والإبداع)، فالنية وبعدها الايماء بالنجاح وتحقيقه مهم جداً؛ فالإيماء نصف الانتصار ان كان في قوالب ايجابية او لا سمح الله الهزيمة ان كان سلبياً. يقول آرثر اش: «مهما كان ما تشعر به داخلك فأحرص دائماً على ان تبدو مثل

قصة وريث الملك والترزي

يُحكى أنه كان هنالك ترزي (خيّاط) بسيط يعمل ليلاً ونهاراً ويحتمد كثيراً في عمله، ولكنه لم يستطع أن يؤمن جيداً قوت يومه، وذات يوم وقف على باب منزله وهم بالرحيل هرباً من الحياة البائسة التي تحاوطه من كل جانب، فقد عجز عن توفير حياة كريمة لأطفاله، حتي أنه عجز عن إطعامهم، وعندما خرج بدأ الرجل يمشي في الطريق طويلاً، يصارح قلبه الذي بدأ ينفطر على أطفاله الذين تركهم دون طعام أو مصدر رزق آخر، ولكنه تذكر ان الله عز وجل لا ينسى أحداً، فهم بالرحيل ولكن فجأة سمع أنين احدهم ينبعث من تحت الجسر، فمال برأسه قليلاً للأمام، رأى أحدهم يجلس غير قادر على الحراك، وهو يبكي بحرقة، ذهب الترزي الى الرجل وسأله عن سبب بكائه فأخبره أنه فقد ذاكرته وما عاد يتذكر أي احد، في هذا الوقت قرر الترزي أن يساعد هذا الرجل وينقله للعيش عند أولاده، عله ينفعه بيوم من الأيام، أو يكسب به الأجر. حل الرجل ضيفاً على منزل الترزي وكان يتعامل معه أحسن معاملته طيبة وكريمة ويعطف عليه دائماً، فأحب الرجل هذا الترزي كثيراً وشعر بطيبة قلبه وعطفه عليه، وقرر أن يتعلم منه هذه المهنة، وعندما خرج من البيت ذات يوم، رآه جماعة الملك، وكانت اللفتة ظاهرة علي وجوههم بشدة، وأخذوا ينادون علي الرجل قائلين: سيدي الملك سيدي الملك، تعجب الرجل وكذلك الترزي، وعندما اقترب الحراس منها تبين أن هذا الرجل هو الوريث الوحيد والشرعي للملك، ولكنه فقد ذاكرته منذ زمن اثناء تواجده في احد الغابات، وهكذا عادت الذاكرة الي الرجل وقرر أن ينقل معه الترزي وابناءه الي القصر ليعيشوا معه حياة سعيدة جزاء عمل الخير الذي قدمه له الترزي.



فروق لغوية

الجهل / فعل الخطأ من غير عمد.

الجهالة / فعل الخطأ عمداً.

وقيل: وتلك أمة جاهلة.

وقيل أيضاً: العرب الجاهلية، التي سمعت ورأت النبي ودينه ومعجزته ولكنها بقيت على كفرها فجهلت.

التنمية البشرية من الصف الأول الابتدائي



العديد من المدارس في العراق ومنها في كربلاء، أخذت تهتم اهتماماً كبيراً بتطوير قابليات ومهارات التلاميذ، ومنها مجال الخطابة وإلقاء الشعر والأناشيد، فضلاً عن سعي بعضها بأن تجعل ضمن الحصص الدراسية اليومية، حصة خاصة بهادة (التنمية البشرية)، حتى لو كانت حصة واحدة بالأسبوع، ولجميع المراحل الدراسية بدءاً من الصف الأول الابتدائي، وأخرى عملت على توفير مكتبة مهمة تضم عناوين رائعة من كتب الأطفال في مجال العلوم والأخلاق والدين وفنون التنمية البشرية، التي وضعت معها ألعاباً متنوعة ومجسمات علمية من أجل إيصال الفكرة السليمة لذهن التلاميذ الصغار، وهو أمر في غاية الأهمية، لو أخذنا بنظر الاعتبار أن تلميذ الصف الأول والمراحل المتتالية يستطيع أن يقف أمام زملائه ومعلميه ويلقي قصيدته، أو يجلس ويقرأ كتاباً علمياً خاصاً بشريحة الأطفال، حتى أن هنالك دعوات لأن تكون التنمية البشرية حصة فعلية ضمن الحصص الدراسية، ونتمنى من وزارة التربية العمل على هذه الفكرة.

من التراث



قيل لابن سيرين حينما خسر ثروته:
خسارتك عظيمة!

فقال: هذا ذنب أنتظر عقوبته منذ
أربعين سنة.

فسأله: وما هذا الذنب؟

فقال: عيرت رجلاً وقلت له يا فقير.

38

صَوْرَةٌ وَتَعْلِيْقٌ

قطار الشرق السريع . (بغداد . برلين)

(١٩١٠ - ١٩٧٠)



طرائف جحا



خرج جحا يوماً من المسجد فلم يجد حذاءه، فوقف يصرخ أمام الناس بصوت عال ويهتد بالناس: أقسم بالله إن لم تحضروا لي حذائي سوف أفعل كما فعل أبي.

فتجمع الناس حوله مندهشين، وسألوه: وماذا فعل أبوك؟ فعاد مهتداً: أحضروا لي حذائي وإلا سوف أفعل كما فعل أبي. فخاف الناس منه وأحضروا له حذاءً جديداً، ثم سأله: قل لنا يا جحا ماذا فعل أبوك. قال: ذهب إلى البيت حافياً!!

الانقلاب الربيعي والخريفي

يعرف الاعتدال الربيعي حسب قاموس المعجم الوسيط هو الوقت الذي يتساوى فيه الليل والنهار في جميع مناطق سطح الأرض، ويكون ذلك في ٢١ من مارس (آذار) أي في الربيع.

ويصادف الاعتدال الربيعي والخريفي يومين في السنة، وذلك عندما تكون الشمس عمودية فوق خط الاستواء بشكل مباشر.

وفي هذا الوقت، يكون طول الليل والنهار متساويين تقريباً في كل بقعة من بقاع الأرض. ويحدث الاعتدال الربيعي في العشرين أو الحادي والعشرين من شهر مارس وفي الثاني والعشرين أو الثالث والعشرين من شهر سبتمبر.

وفي نصف الكرة الشمالي يحدث الاعتدال الربيعي في شهر مارس، بحيث يعلن عن بداية شهر الربيع، وغالباً ما يطلق عليه الاعتدال الربيعي.

أما اعتدال شهر سبتمبر، فيعلن عن بداية شهر الخريف ويسمى الاعتدال الخريفي. ويكون الحال في نصف الكرة الجنوبي على النقيض من ذلك.

النقطتان الاعتداليتان

فيهما تنطبق الشمس تماماً على الخط الاستوائي، ويبدأ فيهما فصلا الربيع والخريف كل في نصف من نصفي الكرة الأرضية الشمالي والجنوبي، أي أن يبدأ الربيع في النصف الجنوبي بينما يبدأ الخريف في الشمالي بنفس الوقت.

كذلك تظهر فيهما الشمس من الاتجاهات الحقيقية فيمكن يومها رصد اتجاه الشرق بدقة وكذلك اتجاه الغرب ويتساوى في هذين اليومين الليل والنهار تماماً كما تبدأ التغيرات المناخية في منطقة القطبين، فإذا كانت مثلاً مظلمة في القطب الشمالي فإنها تبدأ في الإشراف وإن كانت مصبحة فإنها تبدأ في الغروب حيث أن النهار يدوم في منطقة القطبين ستة أشهر ومن ثم يسدل الليل على القطب ستة أشهر الباقية.

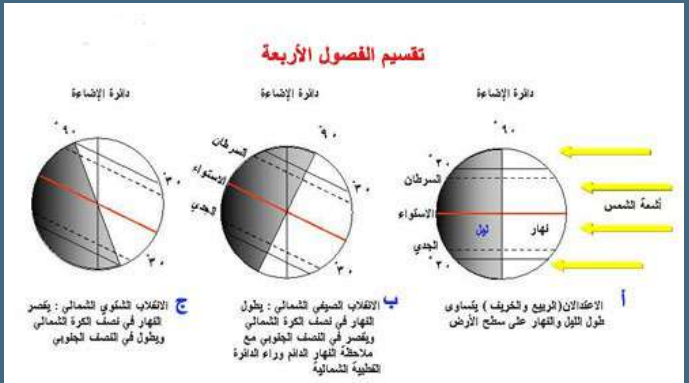
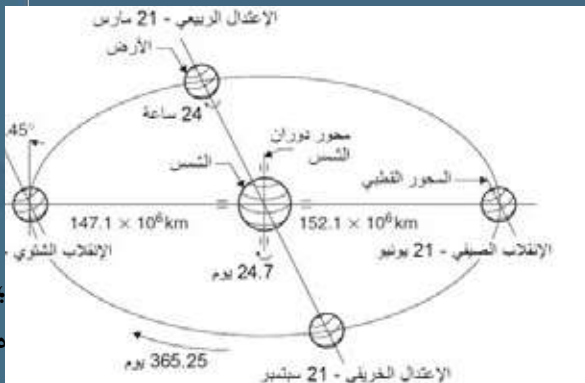
إن مواقع النقطتين الاعتداليتين لا تبقيان في ذات المكان من سنة إلى أخرى، إذ تتغيران باتجاه الغرب ببطء كبير، يعادل درجة واحدة لكل مائة سنة. وهذه الحركة التدريجية لهاتين النقطتين والمسماة بمبادرة تتج عن تغيير بسيط في اتجاه محور الدوران الأرضي.

أيام الاعتدال

أيام الاعتدال الكونية أو الفلكية هما اثنان:

يوم الاعتدال الخريفي ٢٠ - ٢٣ سبتمبر / أيلول.

يوم الاعتدال الربيعي ٢٠ - ٢١ مارس / آذار.





مركز الوارث

لطب وجراحة الفم والأسنان

أوقات الدوام من الساعة ٨ صباحاً الى ٨ مساءً

• الفحص مجاناً

سن زاركون ١٥٠ الف	إضافة كرسالة للسِّن ٣٥ الف	تركيب السن الثابت ٦٠ الف
قلع جراحي ٣٠ الف	تحنيط العصب ٦٠ الف	قلع السن ١٥ الف
تركيب السن المتحرك ٣٥ الف	قلع سن الطفل ٧ الاف	تنظيف كل جلسة ١٠ الف
ضحكة هوليود لكل سن ١٧٥ الف	حشوة بلايتين ٣٠ الف	حشوة سيراميك ضوئية ٣٥ الف
تقويم الاسنان الثابت ٧٥٠ الف	تقويم الاسنان المتحركة ٣٠٠ الف	حشوة عصب ٧٥ الف
تحفيز اللثة بالليزر ١٠ الف	تبيض الاسنان بالليزر ١٠٠ الف	تركيب الفك المتحرك ٢٥٠ الف
زراعة السن الفرنسي ٤٥٠ الف	عملية قطع ذروة السن ١٠٠ الف	ولكلى الفكين ٥٠٠ الف

٠٧٨٣٢١٤١٨٩٩
٠٧٨٠٢٦٨٦٢٩٧

• معالجة الاقدام مجاناً

• المركز يعمل بنظام الأقساط

• كريداء المقدسة/ شارع قبلة العباس (عليه السلام) / باب الخان/ منطقة الفسحة/ مقابل بناية مجمع سيد الشهداء (عليه السلام).

الفرع الأول:

الفرع الثاني: كريداء المقدسة/ حي الموظفين/شارع المشجر/مقابل حي المدراء- بناية مجمع الامام الحسين (عليه السلام) الطبي التخصصي.



31119